فى حضرة المتنبى

شعر

ياسر قطامش



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اسم الكتاب : في حضرة المتنبي
المـــــــؤلف : ياسر قطامش
رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٧٧٦٩
الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٨٣٤-٠٨٠-٨

الطبعة الأولى ٢٠١٨



إهداء

يـــــــا ســــــــيِّدى المتنبـــــــــى   الشـــــــــعرُ قـــــــامَ يُلبِّـــــــــى

يـــــــا مؤنســــــــى وســـــــميرى   وخيـــــــر أهلـــــــى وصُــــــحْبى

أهـــــــديكَ شــــــعرى لأنــــــــى   أهـــــواكَ مـــــن كــــلِّ قلبــــــى

ياسر قطامش

مقدمه

أتعبني أبو الطيب المتنبي وأرهقني !! أتعبني تعباً جميلاً وأرهقني إرهاقاً لذيذاً فأصبحت أتنفَّس المتنبي وأشرب المتنبي وآكل المتنبي فهو لي كالهواء والماء والطعام .. تدخل ابنتي غرفة مكتبي فتراني أجالس المتنبي وأتحدث معه .. تدخل زوجتي غرفة نومي فتجدني مسترخيا في التكييف أسامر المتنبي .. أجلس فى عملى لأكتب تقريراً هندسيا فأضبطني متلبسا بكتابة تقرير شعرى عن المتنبى .. يرانى الناس فى شوارع القاهرة أتجول مصطحباً المتنبي لنحتسى القهوة فى محلات البن البرازيلى بشارع سليمان باشا ثم نذهب لنأكل الآيس كريم فى محل الأمريكين ثم نجلس في حديقة جروبى لنثرثر ثم نشاهد فيلماً فى سينما ريفولي ويطلب المتنبي أن نزور الحسين ونتسكع في دروب وأزقة الموسكي وخان الخليلي ونرتاد قهوة الفيشاوى لندخن النرجيلة ونشرب الشاى بالنعناع ويقترب منا درويش بأسمال بالية والريالة تسيل من فمه وقد ظن أن المتنبى من أثرياء العرب عندما رآه بلحيته الخفيفة وقد ارتدى عباءة أنيقة وجلبابا مفضَّضاً وعمامة مزركشة وسأله أن يعطيه (حاجة لله) فأعطاه المتنبى بيت شعر وقال له وبراءة الأشعار فى عينيه:

وكم ذا بمصر من المضحكاتِ ولكنه ضحكٌ كالبكا

أما أنا فقلت له: (أنا من ضيَّع فى الأشعارِ عمره)

لكن لماذا المتنبى ؟؟ لنبدأ القصة من أولها من بداية عشقى له منذ سنة ١٩٧٦ من خلال ما قرأته من الكتب المدرسية التى أقتنيها والتى كانت مقررة على طلبة الثانوى فى الثلاثينيات ومنها (الوسيط) في الأدب العربى، (المفصَّل) في تاريخ الأدب العربى، (المنتخب) من أدب العرب تلك الكتب التى انتقى مادتها أساتذة أجلاء منهم: على الجارم وطه حسين وأحمد أمين وعبد العزيز البشرى وأحمد الإسكندرى وغيرهم من أساطين اللغة والأدب وتعجُّ أرفف مكتبتى أيضا بمراجع كثيرة تحتفي بالمتنبي وتجلسه في الصدارة .. أما ديوان المتنبى فقد تصيَّدت منه طبعات مختلفة أهمها (طبعة بيروت) التى صححها د. عبد الوهاب عزام وطبعة (مكتبة مصر) التى حققها د. عبد المنعم خفاجى ود. عبد العزيز شرف.

وجدتني أزداد فتوناً بالمتنبى الذى (ملأ الدنيا وشغل الناس) ورحت أتتبعه بشغف لأنهل من شعره الرصين المضاء بقناديل الحكمة والمطعَّم بأصداف اللغة العربيةَ وأخذت ألتهم منه ثمار المعانى التى أينعت وطاب قطافها.

سألت عن المتنبى صديقى مستر (جوجل) فقال اعمل (بحث) .. ثم أخذنى إلى دهاليز (الويكيبيديا) وتركني هناك .. فركبت الناقة وشرخت إلى الكوفة فقالوا لقد رحل المتنبى إلى الشام فذهبت إلى الشام وقلبتها رأساً على عقب من دمشق إلى اللاذقية إلى حمص فلم أجده وقالوا إنه فى مقابلة خاصة مع سيف الدولة الحمدانى فى قصره بحلب فاتجهت إلى حلب فوجدته غادرها مرتحلاً إلى مصر ..

أخذت ذيلي فى أسناني وطرت إلي مصر لأبحث عن المتنبي فى جامع عمرو بن العاص وجامع ابن طولون وبلاط كافور الإخشيدى فلم أجده ولكنى شممت رائحة قصيدته التى يقول فيها:

لا تشـــترِ العبــدَ إلا والعصـــا معــهُ   إن العبيـــد لأنجـــاسٌ مناكيـــدُ

وقالوا ارتحل إلي بغداد .. (منك لله) يا أيها المتنبى لقد دوختنى معك .. سألت عنه فى بغداد فقالوا اتجه إلى شيراز بإيران وقال آخرون اتجه إلى أصفهان وطال البحث حتي حفيت قدمى دون جدوى لأفاجأ بخبر أليم ونبأ عظيم هو أنهم عثروا على المتنبى مقتولا وهو فى طريقه إلى بغداد وكان فى حوالى الخمسين من عمره.

• • •

يبقى السؤال: لماذا أعشق المتنبى ؟ أنا رجل تفرَّقت دمائى الشعرية بين القبائل في عصور مختلفة .. فأراني فى العصر الجاهلى أصاحب شعراء المعلقات كامرئ القيس وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني ولبيد بن ربيعة وأجلس معهم فى الخيام وننحر الذبائح ثم نقف لنبكى على الأطلال ثم أدندن مع طَرفَه بن العبد:

ستبدى لـــك الأيـــامُ مـــا كنـــت جـــاهلا   ويأتيـــك بالأخبـــار مـــن لـــم تـــزوِّدِ

* فيرد علىَّ طرفة قائلاً:

إذا كنـــتَ لا تســـطيعُ دفـــعَ منيتـــى   فـــدعنى أبادرهـــا بمـــا ملكـــت يـــدى

أرتحل بعدها فى الصحارى والبيد والفيافى مع الشعراء الصعاليك كالشَّنْفَرى وعُروة بن الوردِ والسُّلَيكة ثم أخرج سيفى من غمده لأحارب مع الشعراء الفرسان كالمهلهل والمرقِّش والسموأل ثم أتجه إلى سوق عكاظ لأبايع عنترة بن شداد أميراً لشعراء العصر الجاهلي ولا عجب إن فضلت عنترة على الجميع لأنه كان يدعو فى شعره إلى مكارم الأخلاق كما قال عنه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبشعره عن عبلة آيات من الجمال والنبل والنخوة والرقة والغزل العفيف:

وأغـضُّ طرفـــى إن بـــدتْ لـــى جـــارتى   حتـــى يُـــوارى جـــارتى مأواهـــا

وإن حبى لعنترة لشديد ولكن حبى للمتنبى أشد.

دعونا ننتقل من العصر الجاهلي إلي صدر الإسلام الذى ظهرت فيه شاعرات مجيدات مثل: عاتكة بنت المطلب وقتيلة بنت النضر والخنساء .. وشعراء كبار مثل حسان بن ثابت وكعب بن زهير والحُطيئة وأرانى حاضراً مع كعب بن زهير وهو يلقى قصيدته الشهيرة (بانت سعاد) بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فيخلع النبى بردته الشريفة ويهديها إليه استحسانا وإعجابا بقصيدته (اللامية) التى تتناقلها الألسن وتُغنَّى فى حفلات ومجالس المتصوفة حتى الآن ومنها:

نُبِّئــــت أن رســـــول الله أوعـــــدنى   والعفــو عنــد رســول الله مــأمولُ

إن الرســـول لنـــورٌ يُستضــاء بـــه   مهنَّـــدٌ مـــن ســـيوفِ اللهِ مســـلولُ

• • •

أواصل المسير ذاهباً إلى العصر الأموى لأشهد نقائض الفرزدق وجرير وأطارحهما القوافى وأقاسمهما كؤوس الشعر ثم أترنح طربا مع غزليات مجنون ليلى وهو يقول:

تذكرت ليلى والسنين الخواليا .. وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا

ثم أشرب حتى الثمالة من شعر عمر بن أبى ربيعة وجميل بن معمر وكُثيرٍ عزة ثم أفيق على صهيل الخيول وهى تدق بحوافرها في ساحة العصر العباسى وتسحرنى بابل بسحر هاروت وماروت وأنتشى من روعة ما قاله أبو تمام والبحترى وابن الرومى إلا أننى أجد نفسى منساقاً ومشتاقاً إلى روح التجديد والابتكار فى أشعار بشار بن برد وأبى نواس رغم نفورى ورفضى لما جاءا به من فحش ومجون كقول أبى نواس:

دعِ المســــاجدَ للعبَّـــادِ تســـكنها   وقُــمْ بنـــا نحـــو خمَّـــارٍ ليســـقينا

مــا قــال ربُّــك ويــلٌ للأُلَــى ســكروا   بــل قــال ربُّــك ويــلٌ للمصــلينا !!

تتوالى أحداث رحلتى ليستبينى الشريف الرضى والشريف المرتضى والطُّغرائى وأصل بعدهم إلى ما أصبو إليه وأرخى زمام راحلتى وأنيخ ناقتى في عصر المتنبى وأبى فراس الحمدانى وأبى العلاء المعرى لأعلن عن ولعى الشديد بأبى فراس الحمدانى ذلك الشاعر الفارس الأمير الذى لم يتكسب بشعره

ولم يتكلف فيه بل كانت أشعاره تقطر بالحرارة والدفء وصدق العاطفة وأشاكس أبا فراس قائلاً:

أجـل أنــا مشــتاقٌ وعنــدى لوعــةٌ　　　ولكــنَّ مثلــى لا يُــذاع لــه ســرٌّ

ولكن سامحنى يا أبا فراس فإن ولعى بالمتنبي أشد رغم أن معظم قصائده كانت مدحاً حتى قالوا عنه إنه (صنايعي) يجيد صنعة الشعر .. فعلا كان يجيد صناعة الشعر ولكن بإتقان شديد فلا تشعر في مدحه بالركاكة والابتذال بل فيه حلاوة وعليه طلاوة مع فخامة ومعانٍ مبتكرة وقوة سبك ورشاقة قول ولديه من توابل التشبيه والكناية والاستعارة ما يُضفى على شعره وينفخ فيه من روح الخلود ليصير صالحاً لكل زمان ومكان والشاهد على ذلك أشعاره الكثيرة وأبياته الشهيرة التى سارت بمثابة الأمثال التى ترددها ألسنة الأجيال.

• • •

من الثابت تاريخيا أن المتنبى لم يرتبط بقصة حب ولم يتغزل في امرأة بعينها مثل ليلى ولبني وهند ودعد إلا أنه يجعلنا نرقص من فرط الطرب والانسجام عندما نقرأ قصائده التى تبدأ بالغزل ومن ذلك قوله:

لعينيــكِ مــا يَلْقــى الفــؤادُ ومــاَلقِى　　　وللحــبِّ مــا لــم يبــقَ منــى ومــا بَقــى

ومــا أنــا ممــن يســكن الحــبُّ قلبَــهُ　　　ولكــنَّ مــن يُبصــرْ عيونــكِ يعشــقِ

ورغم أن المتنبى أستاذ ورئيس قسم فى أكاديمية المدح إلا أنه يقر ويعترف بأن (النسيب) أى الغزل هو أرقى درجات الشعر:

إذا كــان مــدحٌ (فالنســيب) المقــدَّمُ　　　أكــلُّ فصــيحٍ قــال شــعراً متــيَّمُ

أما عن الحكمة فى شعر المتنبى فحدث ولا حرج ودعونى أقتطف لكم هذا النزر اليسير من أبياته على سبيل الاستشهاد والإثبات:

وإذا أتتــــك مــــذمتى مــــن نــــاقصٍ ... فهـــى الشـــهادةُ لـــى بـــأنى كامــــلُ

مـــن يهـــنْ يســـهل الهـــوانُ عليــــه ... مــــــالجرحٍ بميـــــــتٍ إيـــــــلامُ

علـــى قـــدرِ أهـــل العـــزمِ تـــأتى العـــزائمُ ... وتـــأتى علـــى قـــدرِ الكـــرامِ المكـــارمُ

ماكـــلُّ مـــا يتمنـــى المـــرءُ يدركـــهُ ... تـــأتى الريـــاحُ بمـــا لا تشـــتهى الســـفنُ

كفـــى بـــك داءً أن تـــرى المـــوتَ شـــافيا ... وحســـبُ المنايـــا أن يكـــن أمانيـــا

إن كـــان ســـرَّكمُ مـــا قـــال حاســـدُنَا ... فمـــا لجـــرحٍ إذا أرضـــاكم ألـــمُ

إذا رأيـــت نيـــوب الليـــث بـــارزةً ... فـــلا تظـــنَّن أن الليـــث يبتســـمُ

وأظلـــم أهـــل الظلـــم مـــن بـــات حاســـداً ... لمـــن بـــات فـــى نعمائـــه يتقلَّـــبُ

نكتفى بهذا القدر حتى لا أطيل عليكم وكم كنت أتمنى أن أطيل حيث أجد فى شعر المتنبى عشرات وعشرات من الأبيات التى لا أكلُّ ولا أملُّ من ترديدها.

• • •

دعونا الآن نستأنف الرحلة ونذهب إلى مطار التاريخ لنلتقى بالمتنبى فى صالة كبار الزوار ثم نطير ونتوقف عند محطات شعرية ومدن مضيئة فى سماء الزمان ونبدأ بالمحطة الأولى وهى:

محطة الشاعر الأندلسى ابن زيدون صاحب الوزارتين بقرطبة وأشبيلية وعاشق الأميرة ولادة بنت المستكفى وصاحب القصيدة النونية الشهيرة:

أضــحى التنــائى بــديلاً عــن تــدانينا   ونــابَ عــن طيــبِ لقيانــا تجافينــا

وصاحب السينية الرائعة:

مــــا علــــى ظنــــى بــــاسُ   يجــــرح الــــدهر وياســــو

ربمــــا أشــــرفَ بــــالمرءِ   علــــى الآمــــالِ يــــاسُ

ولقــــد يُنجيــــكَ إغفــــالٌ   ويؤذيــــك احتــــراسُ

(المحطة الثانية) هى محطة الشاعر المصرى المرح الرقيق الأنيق البهاء زهير زينة شعراء العصر الأيوبى ومعه فى هذه المحطة القاضى الفاضل وابن مطروح وأرانى مازلت أذكر منذ الطفولة قول البهاء زهير:

لــــك يــــا صــــديقى بغلــــةٌ   ليســــت تســــاوى خَرْدلــــه

أَشــــبهتَهْا بــــل أشــــبهتْكَ كــــأن بينكمــــا صــــله

تحكــــى صــــفاتِك فــــى الثقالــــةِ والمهانــــةِ والبلَــــه

(المحطة الثالثة) هى محطة العصر المملوكى والعثمانى حيث الشعراء الظرفاء ومنهم: ابن سودون وابن دنيال وعامر الأنبوطي ويضاف لهم الشعراء الذين تركوا التكسب بالشعر ولجأوا إلى الحرف ليتكسبوا منها وعلى رأسهم الشاعر أبو حسين الجزار الذى قال:

حسنُ التأنى مما يعينُ على رزقِ الفتى والحظوظُ تختلفُ

والمرءُ مذ كان فى جزارتهِ يعرفُ (من أين تُؤكل الكتفُ)

(المحطة الرابعة) التي استوقفتني هى محطة سلطان العاشقين ابن الفارض ومعه ثلة أخرى من ملوك الشعر الصوفى ومنهم ابن عربى والسَّهروردى والحلاج ومولانا جلال الدين الرومى ولكن يبقى ابن الفارض أحبهم لقلبي لخلو شعره من المغالاة والشطحات التى اتسم بها بعضهم وتعالوا معى لنزور ابن الفارض فى مدفنه بجبل المقطم وننشد ونشدو معه:

قلبى يُحدِّثنى بأنك مُتْلفى روحى فداكَ عرفتَ أم لم تعرفِ

مالى سوى روحى وباذلُ نفسهِ فى حبِّ من يهواه ليس بمسرفِ

(المحطة الخامسة) هى محطة جدنا رب السيف والقلم محمود باشا سامى البارودى الذى يأخذنى إلى بحور المتعة والجمال حيث نفخ فى الشعر من روحه وكساه بالطيلسان وأعاد له الصولجان ودائماً ما ألبيه إذا دعانى:

لبيك يا داعى الأشواقِ من داعى أسمعتَ قلبى وإن أخطات أسماعى

ومع احترامى وحبي وتقديرى لأحمد شوقى وحافظ إبراهيم وخليل مطران فإن حبى للبارودى أشد وعشقى للمتنبى أشد وأشد.

دعونا الآن نمر مرورا سريعاً على محطة شعراء أبوللو حيث يستقبلنا هناك شاعران فارسان وهما: الطبيب إبراهيم ناجى صاحب الأطلال والمهندس على محمود طه صاحب الجندول وفى محطة شعراء المهجر نلتقي بالفرسان الثلاثة: إيليا أبو ماضى وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وفى المحطة الأخيرة رأيت وقرأت واستمعت على اليوتيوب إلى شعراء أحببتهم وأخص بالذكر كامل الشناوى وصالح جودت ومحمد الجيار ..

أما الذين عاصرتهم فى زمانى الذى انحسرت فيه الأضواء عن الشعراء وأصبحت للممثلين والمطربين ولاعبى الكرة فهم كُثر ومنهم الشاعر السكندرى عبد المنعم الأنصارى والشاعر المهندس ابن المنصورة عصام الغزالي والشاعر اللواء أحمد غراب وشاعر مطروح إسماعيل عقاب وشاعر دار العلوم أحمد بخيت والشاعر المهندس ياسر أنور وغيرهم.

إن أنس لا أنس بالطبع نزار قبانى الذى صال وجال فى معاركه النسائية وغزواته العاطفية وحروبه السياسية وهو أيضا يُقاسمنى الهوى فى عشق عمنا وجدنا وسيدنا وتاج رأسنا أبى الطيب المتنبى .. وتعالوا نصفق لنزار قبانى ونردد معه:

يا شامُ أين هما عينا معاويةٍ وأين من زحموا بالمنكبِ الشُّهُبَا

فلا خيولُ بنى حمدانَ راقصةٌ زهواً ولا المتنبى مالئٌ حلبا

أما هذا الديوان فتجدون فيه أصداء وظلالاً لعنترة بن شداد والبحترى وعمر الخيام وابن الفارض والبارودى وعبد الله النديم وشوقى وناجي ولكن الحضور الأقوى دائماً لأبى الطيب المتنبى الذى يطل عليكم كسحابة تظلل كلمات شعرى وتشعرون بأنفاسه تسرى فى قوافيه وتحسون بروحه في موسيقاه ومعانيه رغم ما تتسم به معظم قصائدى من المرح والسخرية كعادتى التى لا أجد مفراً منها .. هيا نقرأ معا في هذا الديوان (فى حضرة المتنبي)، (الفاتحة على روح المتنبى)، (مقالب شيحة)، (شرم برم حال غلبان)، (أستغفر الله العظيم)، (المتنبى يرفض طلب الصداقة) .. وهيا نقرأ (سباحة فى بحر الخفيف) و(سباحة فى بحر المديد) لتتأكدوا بأنفسكم من امتزاج روحى بروح المتنبى حتى أشعر أحيانا بأنى عملت (نيولوك) وأصبحت أنا المتنبى وأصبح المتنبى أنا .. وما ترونه فى هذا الديوان ما هو إلا قليلٌ من كثير وغَيْضٌ من فَيْضٍ وما لا يدرك كله لا يترك كله وليس من يحفر فى صخر كمن يغرِّف من بحر ولنذكر جميعاً قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة).

وليمحص الله الذين أنشدوا الشعر البليغ الرصين .. ويمحق المتشاعرين .. الذين أفسدوا لغتنا الجميلة .. بأشعار كالقطران والنيلة.

عذراً إذ طالت مقدمتى أكثر مما ينبغى دونما قصد أو عمد أو سبق إصرار وترصد وأرجوكم قبل صدور حكمكم فى هذه القضية أقصد هذه المقدمة وهذا الديوان أن تسمعوا شهادة الشهود وسأكتفى بشاهدة واحدة هى الشاعرة القديرة نور نافع رحمة الله عليها حيث تقول:

لا تســألوا الشــعراءَ عمــا عنــدهم وكفـــى بربـــك عالمـــاً وحســـيبا

يــا شــاعراً والشــعرُ هــمٌّ حياتــهِ يــا كــم بــذلتَ ومــا ادخــرتَ نصــيبا

يــا شــاعراً لــم تشــعرْ الــدنيا بــه لا طالبـــــاً فيهـــــا ولا مطلوبـــــا

وتنــازع الأيــام أيامــاً مضــت وتعـــودُ بعـــد نزاعهـــا مغلوبـــا

دعونى الآن أرتشف معكم مسك الختام و(أترجَّل) أى أنزل عن صهوة جوادى وأقف على رجلى وأخلع القبعة وأضرب تعظيم سلام يعبر عن احترامى وحبى وتقديرى وأنا فى حضرة المتنبى هذا الشاعر الذى مات سنة ٩٦٥م أى منذ أكثر من ألف عام ومازال يعيش بيننا يقاسمنا مشاعرنا ويعبر بكلماته عما نعجز نحن فى التعبير عنه رغم أنه لم يعش زماننا ولم يحلق ذقنه بأمواس جيليت ولم يتعطر بأولد سبايس ولم يطَّلع على أزياء بيير كردان ولم يلبس البلوجينز ولم يسافر بطائرة الإيرباص ولم يفتن موبايل سامسونج ولم يشاهد الفضائيات ولم ينشغل بالفيس بوك وتويتر ولم يمارس الدردشة والشات .. إلا أنه مازال قادرا على التعبير عما يجيش بنفوسنا لأن النفس البشرية هى هى لم تتغير وإن تغيرت الملابس والديكورات والمناظر.

رحم الله جدنا المتنبى الشاعر العملاق الفنان الجنتلمان .. وألهمنا الصبر والسلوان .. لقد أصبحنا بعد المتنبى .. نعيش فى عصر أفلام (اللمبى) .. ووقانا الله وإياكم شر المستخبى.

يــا أيهــا المتنبـــى ألــف معــذرةٍ مــا عــاد فــى جعبتــى تــينٌ ولا عنــبُ

ســـيوفنا حطـــبٌ ، خيولنـــا خشـــبٌ أمجادنـــا خطـــبٌ ، أحوالنـــا عجـــبُ

العائش على الهامش

مهندس / ياسر صلاح قطامش

المعادى الجديدة

منمنمات ثنائية

مشغول وحياتك مشغول

لا تطلبينـــى فـــإن الخـــطَّ مشـــغولُ أو تطرقـــى البـــاب إن البـــاب مقفـــولُ

مهمـــا توســـلتِ لـــن ألقـــاكِ فـــاحتملى ولـــن يـــرد عليـــكِ اليـــوم (محمـــولُ)

مفأجاة

لأن عيـــونى ظمـــأى إليـــكِ ويـــاقوت قلبـــى قليـــلٌ عليـــكِ

وهبتـــكِ كـــل كنـــوز انشـــغالى وفوجئـــتُ أنـــى رخـــيصٌ لـــديكِ

الصمت عبادة

وجـدت الصـمت فـى الـدنيا سـعاده ولـيس الصـمت عجـزًا أو بـلاده

فليتـــك أيهـــا المحبـــوبُ تـــدرى بـأن الصـمت فـى حبـى عبـاده

لغز المرأة

ولمـــا رحـــتُ أســـأل عـــن حبيبـــه وجـــدت أمورهـــا صـــارت مريبـــه

تُـدللنى وتهـوى عشـق غيـرى فمـاذا الحـلُّ فـى تلـك المصـيبه ؟!

الغزالة أصبحت !!

أمــور حبيبتــى صــارت غريبــه وتمشـــى إن مشــت مثــل الزكيبـــه

وكانـــت كالغزالـــة حـــين تبـــدو فصـــارت مثـل عجـلٍ فـى زريبــه !!

سميطة حبنا

وجــــائتنى لتهـــدينى ســـــميطه وقـــد وقفــت أمـــامى مثــل حيطــهْ !!

(ســميطة حبنـــا) شـــكراً جـــزيلاً ولكـــن أيـــن حبـــكِ يـــا عبيطـــه ؟!

عصافير العيون

عصـــافير عينيـــكِ الأنيقـــة تُشـــجينى وتحتـــل أشـــجارى وتغـــزو ميـــادينى

تحـطُّ علــى قلبــى وتأكـل مــا بــه مــن الحـــب لا تخشـــى ضـــجيج طـــواحينى!!

حبك نار

الحــــــب نـــــــارٌ موقـــــــده وعلـــــــى الأحبـــــة مؤصـــــــده

جربتـــــــــه فوجدتـــــــــه يشـــــوى جميـــــع الأفئـــــده

احذر من الأصدقاء

فُجعـــت بهـــم وكـــانوا أصـــدقائى   وكـــانوا بلســـماً فيـــه شـــفائى

مـــع الأيـــام صـــاروا كالأفـــاعى   وكنـــتُ أظـــنهم مـــن أصـــفيائى!!

العصفور قال لي

علـــى شـــفتيك عصـــفورٌ يغنـــى   ينـــادينى وبالبشـــرى يُهنـــى

وقـــال بـــأن قلبـــكِ يصـــطفينى   وتُخفـــين الهـــوى بالبعـــد عنـــى

صيانة قلبية

أنـــا بـــك معجـــبٌ لكـــن أُدارى   وأخفـــى عنـــك ذلـــى وانكســـارى

وفـــى ورش الصـــيانة راح قلبـــى   فلـــم يجـــدوا لـــه قطـــع الغيـــارِ

مرارتى اتفقعت

تريـــد حبيبتـــى منـــى استشـــاره   وتســـأل كيـــف غبـــت بـــلا إشـــاره؟!

فقلـــت الحـــب أَوَّلـــهُ إثـــاره   ويفقـــعُ بعـــد ذلـــك (للمـــراره)

قلبى شيكولاتة !!

إذا شـــئت فلتجلســـى بالأريكـــه   فلـــيس ســـواكِ بقلبـــى شـــريكه

وقلبـــى لذيـــذٌ إذا ذقتـــهِ   بطعـــم (جلاكســـى ومكســـى وإيكـــا)

أحلام الطفولة

رهنـــتُ لـــديكِ أيـــامى الجميلـــه   وفيـــك أعـــيش أحـــلام الطفولـــه

وتصـــعب إن جفـــوتِ أمـــور عيشـــى   وإن أشـــرقتِ أشـــعر بالســـهوله

غسيل ومكوى!!

أنـــا الرجـــل المعلَّـــقُ فـــى شـــجونى   علـــى شـــماعةِ الماضـــى الحـــزينِ

وتغســـلنى دمـــوعى كـــل يـــومٍ   وتكـــوينى بمكـــواة الحنـــينِ

فيروز ومى ومارلين

ســـمعتُ بصـــوتك (فيـــروز) تشـــدو   ففاضـــت بقلبـــى عيـــون الســـعاده

ففيـــك الجمـــال وفيـــك الفنـــون   (كمـــارلين مـــونرو ومـــى زيـــاده)

خربشى واشحنى

لســــتُ أخفــــى عنــــك ســــرًّا　　لــــم يعــــد عنــــدى رصــــيد

خربشــــــى قلبــــــى برفــــقٍ　　واشــــــحنيهِ مــــــن جديــــــد

عودة البعل

قالــت لــى امرأتــى يــا بعلــى　　لا تزعــل منــى وارجــع لــى

فأجبــــت إذا عــــدتُ فــــإنى　　أســــتاهل ضــــرباً بالنعــــلِ

الديك الشركسى

يصــول كــديكٍ ليحمــى فراخــه　　فأعجبــت حــين رأيــت انتفاخــه

وكــم مــن ديــوكٍ خُــدعنا بهــا　　تُريك اعتزازاً وتخفى (البواخه)!!

لبان شكلتس

تُشــاغلنى وتمضــغ فــى اللبانــه　　فأشــعر فــى هواهــا بالمهانــه

وتضــحك مثــل (هيفــا أو إليســا)　　وأبكــى مثــل طفــلٍ فــى الحضــانه

مجرم حب

يُيـــاغتنى خيالُــكِ فـــى منـــامى　　فـــأهجم حـــين ألقـــاه أمـــامى

بحبـــكِ صـــرت متهمًـــا وإنـــى　　لأشـــعر بالســـعادة لاتهـــامى

خروف الحب

حبيبـــى عجيـــبٌ غريـــب الهويَّـــه　　إذا مـــا رآنـــى يلهـــو ويســـخر

يقـــول بـــأنى خـــروف الضـــحيه　　فقلـــت (فصـــل لربِّـــك وانحـــر)

والله لاقطع نتك

بتعليقـــات إعجـــابٍ أتتنـــى　　أرى امرأتـــى تغـــار ولـــم تُطقنـــى

(بقطـــع النـــت) عنـــى هـــددتنى　　إذا ســـلمت (للفـــيس بـــوك) دقنـــى

يا حلاوة الكذب!!

قـــولى أحبُّـــك كـــى تزيـــد غبـــاوتى　　فبغيـــر حبـــك لا أكـــون غبيـــا

إنـــى لأعلـــم أنـــتِ كاذبـــةٌ وكـــم　　أشـــتاق كـــذبك ناعمـــا وطريـــا

قلبى المجنون

ســـــــألتك لا تلـــــومينى لحبـــــى   ولـــــومى إن أردت جنـــــون قلبـــــى

فلـــــولاه لمـــــا أحببـــــتُ يومـــــا   ومعـــــذرةً فلـــــيس الـــــذنب ذنبـــــى

مدار الجاذبية

مـــــازال حبُّـــــك كـــــالنجوم منيـــــرا   وأقـــود مركبـــة الفضـــاء شـــهورا

وإذا اقتربـــت لـــكِ احترقـــتُ ولـــم أزلْ   بمـــدار حســـنك كـــم أدور أســـيرا

غروب وشروق

أقـــاوم حبـــى مـــا اســـتطعت ســـبيلا   وأرقـــد فـــى مهـــد الجمـــال علـــيلا

أعـــالج أحلامـــا بحبـــى تمزَّقـــت   وألمـــحُ فـــى ليلـــى الشـــروق جمـــيلا

استغاثة دون جدوى

الهـــم يقصـــفُ قلبـــى دون إنـــذارِ   أجـــرى إلـــى مخبـــأ مـــن صـــنع أشـــعارى

كـــم أســـتجير بأشـــعارى فتحرقنـــى   (كالمســـتجير مـــن الرمضـــاء بالنـــارِ)

دلع البنات

رأيتهـــا وهـــى بالأســـواق قـــد (مشـــيت) كأنهـــا ملـــبنٌ بـــاللوز قـــد (حُشـــيت)

غازلتهـــا بـــالكلام الحلـــو فانتفضـــت كأنهـــا غضـــبت لكنهـــا (انتشـــيت)

الحبيب المنعش

حبيبـــى كمـــاء الـــورد حلـــوا ومنعشـــا ولكنـــه بالكبريـــاء قـــد انتشـــى

ويحســـب أن الفضـــل منـــه فقلـــت: لا (فـــذلك فضـــل الله يؤتيـــه مـــن يشـــا)

شيطان الشعر

وجـــاء إلـــىَّ مظهـــراً الســـذاجه وقـــدم خمـــرةً لـــى فـــى زجاجـــه

ومـــا قـــد كنـــت ســـكيرا ولكـــن أريـــد الشـــعر لحمـــا أو دجاجـــه

العك والفيس بوك

أصـــبحنا فـــى عصـــر (العـــكِّ) والتـــوك تـــوك شـــو والنيولـــوكِ

نصـــحو فـــى الصـــبح علـــى نـــتٍّ وننـــام بحضـــن (الفـــيس بـــوكِ)

مسقط رأسى

جـــاءت لتخبرنـــى أنـــى مهندســـها   وتبتغـــى مســـقطا للحـــب رأســـيا

فقلـــت هندســـتى فـــى الحـــب أدرســـها   فكيـــف أنـــتِ جعلـــتِ الـــرأس أفقيـــا؟!

ادعاء كاذب

أجـــــــــــل أهــــــــــواكَ واللهِ   وأنـــــــتَ الآمـــــــر النـــــــاهى

وقلبـــــــــك يـــــــدَّعى أنـــــــى   حـــــويطٌ مــــــاكرٌ ســــــاهى

مرفوع من الخدمة

أنـــــا يـــــا نـــــاس فـــــى غُمَّـــــه   ومرفـــــوعٌ مـــــن الخدمـــــــه

وإن يلطـــــــفْ بنـــــــا ربـــــــى   أعـــــــدْ للعـــــــزم والهمـــــــه

قضية ملفقة

معـــــذبتى تلفـــــق لـــــي قضـــــيه   وتـــــزعم أنهـــــا كانـــــت ضـــــحيه !!

ولكنـــى نجـــوت بفضـــل ربـــى   وكـــــــم لله ألطـــــــاف خفيـــــــه

العلاج بالحب

لـــــديكِ دواءُ ســــعدى وابتهـــاجى   بـــرغم عـــذاب قلبـــى واحتجـــاجى

فـــــلا تتهربـــــى منــــى تعـــالى   بحبـــك واســـتمرى فـــى علاجـــى

أزمة سكن

ولمــــا كانـــت الــــدنيا صـــغيره   ومـــا اتســـعت لأحلامـــى الكبيـــره

فقـــد لملمـــت أغراضـــى وكتبـــى   لأســـكن فـــى عيونـــك يـــا أميـــره

كانت فراشة

حرقــتِ قلبــى بنــار العنــد يــا نكــره   وقـــد وقفـــتِ وراء الليـــل مســـتتره

كنـــتِ الفراشـــة ألقاهـــا فتبهجنـــى   واليـــوم أصـــبحت يـــا محبـــوبتى حشـــره

مالوش لازمة

يـــا قلـــب لا ترتجـــف مـــن هـــذه الأزمـــه   فالحـــب لـــو غشَّـــنى ليســـت لـــه (لازمـــه)

إن خــــاننى مـــرةً لا لـــن أســـامحه   وإن يعـــد نادمـــا أضـــربه بالجزمـــه

معجبة

بموبايلهـــــــا وقفـــــــت خلفـــــــى قالـــــت بـــــدلالٍ فـــــى لطـــــفِ

قـــف بجـــوارى .. قلـــت: لمـــاذا ؟ قالـــت كـــى نتصـــور (ســـيلفى)

بلاغ للنائب العام

أغيثـــونى فقـــد باظـــت دمـــاغى وقـــد صـــارت فراغـــا فـــى فـــراغِ

ومـــا مـــن ضـــابطٍ أشـــكو إليـــه ولا قـــاضٍ يحقـــق فـــى بلاغـــى !!

تغريدة على تويتر

دعينـــــــى الآن فـــــــى كربـــــــى بـــــــلا ســـــــلمٍ ولا حـــــــربِ

ويكفـــــــى أننـــــــى طيـــــــرٌ يغـــــــرد خـــــــارج الســـــــربِ

الغلبان والغلاء

موائـــد بيتنـــا تحتـــاج لحمـــه وشيشـــة حبنـــا تحتـــاج فحمـــه

ولكـــنَّ الغـــلاء يـــذل قلبـــى ولـــيس لديـــه بالغلبـــان رحمـــه

علامة تعجب

تغيرنـــــا إلـــــى الأســــوأ وعجَّلنـــــا ولــــم نبــــدأ !!

وأبحرنـــــا بمركبنـــــــا ببحــــرٍ مــــا بـــه مرفـــأ !!

قلبى فى ماسيج !!

بعثـــت هديـــةً لـــك فـــى رســاله وتُـــدعى (بالماســـيج) لتفتحيهـــا

فـــإن مُســحت أضــيعت بالجهالـــه وإن فُتحـــت وجـــدتِ القلـــبَ فيهـــا

برج الأسد

إن التـــى أحبهـــا (بـــرج الأســد) وإننـــى (الجـــدىُّ) الـــذى كــم يرتعــد

تهــوى افتراســى كلمـــا أعطيتهـــا رصــيد حبــى (والرصــيد قــد نفــد)

باقة حب

بباقـــة حبـــى وباقـــة شـــعرى ذهبـــت لأهـــديهما أحلـــى بنـــتِ

وليســـت لترضـــى بباقـــة حبـــى وشـــعرى وتطلـــب (باقـــة نـــتِّ)!!

بوتاجاز الغرام !!

قلبـــى مـــن حبـــك قـــد ولـــع يـــا حـــارقتى مـــاذا أصـــنع ؟

(بوتاجـــاز) غرامـــك أشـــعلنى و(الأنبوبـــة) ســـوف تفرقـــع

خسوف القمر

ألا ســـقى اللهُ أيامـــا بصـــحبتها ونضَّـــر اللهُ أحلامـــا بغرفتهـــا

كنـــا وكنـــا كـــأن البـــدر خاصـــمنا لمـــا رآهـــا بـــدت فـــى شـــمس طلعتهـــا

أمجاد يا عرب أمجاد

كنـــا وكـــان لنـــا اليـــاقوت والـــذهبُ وكـــم تباهـــت بنـــا الأقمـــار والشـــهبُ

واليـــوم عنـــا تـــولى النـــاس وابتعـــدوا كأننـــا الســـل والطـــاعون والجـــربُ !!

حاجة غريبة

جمالـــك لا محـــلَ لـــه مـــن الإعـــراب ولـــم يُـــذكر بكتـــب النحـــو والآداب

ولا شـــبهٌ لـــه فـــى الـــروم والأعـــراب ولا وصـــفٌ لـــه فـــى معجـــم الكتَّـــاب؟!

ماضغة اللبانة

كنـــت طفـــلا أظنهـــا إنســـانه لـــم أكـــن أدرى أنهـــا (حيوانـــه)!!

كنـــت أجثـــو أمامهـــا فـــى هُيـــامٍ وهـــى تلهـــو بمضـــغها فـــى (اللبانـــه)!!

الحب قزقزة !

بمحمصـــة الهـــوى قـــد حمَّصـــتنى وقالـــت إنهـــا لـــى كـــم تحـــبُّ

إلـــى فمهـــا صـــبوت (فقزقزتنـــى) كـــأنى (فـــولُ ســـودانى ولـــبٌّ)

سميط وجبنة وبيض !

مازلــــت بشوشــــا وبســــيطا وأعــــيش حيــــاتى تقســــيطا

لا أهـــوى (البيتـــزا) بـــل أهـــوى البـــيض وجبنـــا وســـميطا!!

بنك المشاعر

حبيبـــة قلبـــى أنـــا اســـمى (ياســـر) وإنـــى أديـــبٌ وإنـــى شـــاعر

ولســـت غنيـــا ولكـــن لـــدىَّ رصـــيدٌ عظـــيمٌ ببنـــك المشـــاعر

الفلوس مع التيوس!!

صـــرنا نعــيش بمنطــق معكــوسِ ولـــذا فـــإنى صـــرت كـــالمنحوسِ

بـــالرقص والتهلــيس تُصــبح غاليـــا والشـــعر والشـــعرا بغيـــر فلـــوسِ

الرجل المرفوع !!

أنـــا الرجـــل الخطيـــر فصـــدقينى وفـــى قلبـــى إذا شـــئت اقرصـــينى

أنـــــا خبـــــرٌ ومبتـــــدأٌ وفعـــــلٌ ومـــا بالكســـرِ أرضـــى فـــارفعينى

إنه حقا عالم حمير !

أفاجـــأ كـــل يـــومٍ بـــالبلاوى وألمـــح فـــى الشـــوارع والقهـــاوى

حميـــرا تـــدَّعى أدبـــا وفضـــلا أرى منهـــا المخطـــط والحصـــاوى!!

قهوة وقبلة

ســـألتنى هـــل تشـــرب قهـــوه ؟ أم تشـــــرب شـــــايا بالفتلـــــه ؟

فهجمـــت عليهـــا فـــى ســـهوه كـــى أشـــرب مـــن فمهـــا قبلـــه

والله تستاهل

سـلمته قلبـى بـدون مقاومـه فأقـام لـي بـين الشـهود محاكمـه

شـهدوا بـزورٍ أننـى قـد خنتـه يـا رب فـارزقنى بحسـن الخاتمـه

بنطلون وجاكتة !!

لبسـت اليـوم (بنطلـون) حبـى وكـان ممزقـا سـتين حتـه

فـأعطينى قمـاش الحـب حتـى أفصِّـل منـه يـا ليلـى جاكتـه

الأفعى

كـل يـومٍ أحـسُّ أنـكِ أفعـى ليـت أنـى صـفعتُ قلبـىَ صـفعا

أنـت يـا مـن خُـدعت فيـك زمانـا (حيَّـةً) كنـتِ فـى دمـائى (تسـعى)

لوحة تجريدية

جرِّدينـى مـن نجـومى مـن نياشـينى وقصـرى

وخـذى إن شـئتِ عمـرى واتركـى لـى بيـت شـعرى

الحب المشاغب

يـــا ويـــح حبـــى الـــذى يُراقبنـــى ولـــــم يـــزل دائمـــــا يُغـــــالبنى

وأبتغـــــى هدنــــــةً فيرفضـــــها وكلمـــــــا أتقـــــــى يُشـــــــاغبنى

قلبى طوع أمرك

قلبـــــى هنـــــا فـــــى المنطقـــــه بالحـــــب ربـــــى أنطقَـــــه

فمضـــــى يُطيعـــــك فـــــى الهـــوى وغـــــدا يُخـــــالف منطقـــــه

السلطان برقوق

إنـــى أرانـــى بشـــعرى غيـــر مســـبوقِ فـــى يـــوم (ســـوق عكـــاظٍ) فـــزتُ (بـــالنوقِ)

أشـــدو فتحســـبنى (الأعشـــى ونابغـــةً) أمشـــى فأبـــدو كمـــا (الســـلطان برقـــوقِ)

آه يا قلبى

مـــــازال فـــــى القلـــــب جـــــرحُ يخـــــــطُّ شـــــــعرى ويمحـــــــو

أســـــقيه دمعـــــــى ليغفـــــو فيســــــــتبد ويصـــــــحو !!

حب فى الثلاجة

القلــب عنــدى صــار مثــل زجاجــه   الحـــب فيهـــا نـــاره وهاجـــه

(نـــارٌ أنـــا) ويغيظنـــى منـــك البـــرود   كـــأن حبـــك داخـــل (الثلاجـــه)!!

ربنا على المفترى

ذهبـــت لكـــى أشـــترى الجمبـــرى   فعـــدت حزينـــا ولـــم أشـــترِ

غـــلاءٌ رهيـــبٌ عجيـــبٌ لهـــذا   دعوتـــك ربـــى علـــى المفتـــرى

هل أنا (كخة)؟!

أنـــا لســـت ســـفيها أو لبخـــه   أو مغـــرورًا أهـــوى النفخـــه

فلمـــاذا اشـــمئزازك منـــى   وكـــأنى أجـــرب أو كخَّـــه !!

جميلة لكن (رخمة)!!

رأيـــت جمالهـــا (فضـــربت لخمـــه)   وكانـــت ترتـــدى الأزيـــاء فخمـــه

فُتنـــت بهـــا فلمـــا كلمتنـــى   صـــدمت لأنهـــا حمقـــاء (رخمـــه)

يا حلاوة

حبيبتـــــــى طريـــــــةٌ حلــــــوةٌ　　كـــــالملبن المحشــــــىِّ بالســـــؤددِ

وسمســــــــميةٌ علـــــى فســـــتقٍ　　كأنهـــــــا (حــــــلاوة المولـــــــدِ)

تجارة كاسدة

أضـــــعت العمـــــر فـــــى شـــــعرى　　ولا تمـــــــــــرٌ ولا عجـــــــــــوه

ولـــــــــم أظفـــــــر بآمـــــــالى　　(فـــــــلا حـــــــول ولا قـــــــوه)

بالطو الذكريات

أتـــــانى الشـــــتاء ببـــــالطو قطيفـــــه　　وأمطـــــــاره والغيـــــــوم الكثيفـــــــه

أحـــــب الشـــــتاء وجـــــو الشـــــتاء　　ومـــــا فيـــــه مـــــن ذكريـــــاتٍ لطيفـــــه

القلب الضال

أيهـــا القلـــب الـــذى يهـــوى النســـاء　　هـــل توضـــأت وصـــليت العشـــاء ؟

كـــــم تمنيتـــــك يومـــــاً تهتـــــدى　　ويكـــــأنَّ الله يهـــــدى مـــــن يشـــــاء

في عينيك عنوانى

بينمـــــا كنـــــتُ أُدخِّـــــنْ ســــــألتْ وهـــــى تُدنـــــدنْ

ســــاكنٌ أنـــــت بشـــــبرا قلـــــت: فــــى عينيــــكِ أســـكن

وقاحة

قـــــد تعـــــرَّتْ فــــى وقاحَـــــهْ عنـــــد حمـــــامِ الســـــباحَهْ

تبتغـــــــى حمـــــــامَ شـــــــمسٍ دافئـــــاً يـــــا للبجاحــــــه !!

قلبى عجوة !!

أنــــا قلبــــى كمــــا العجــــوه ومحبــــوبى بــــه قســــوه !!

(أُداديـــــــه) بــــلا جــــدوى (فــــــلا حـــــولَ ولا قـــــوَّه)

عيونها قصيدة شعر !!

مــا زلــت أقـرأ فــى ديـوان عينيهــا شـــعراً يُهدهـــد قلبـــى بـــين كفيهـــا

لــو أن مجنــون ليلــى كــان قابلهــا لمـــا تغـــزَّل فـــى ليلـــى وخـــديها

منمنمات ثلاثية

بلاوى الفيس بوك

امـــــــراةٌ عملـــــــت صـــــــفحتها فــــى الفـــيس بـــوك بإســـم الضـــابط

بعثـــت لـــى قالـــت (مـــا تيجـــى) يـــــا هــــذا وادخـــــل (عــــالرابط)

فأجبـــــت كفـــــى يـــــا كاذبـــــةً (غـــورى مـــن وشـــى جتـــك خـــابط)

ثلج المشاعر

يجتـــاحنى شـــلال غـــدرك يـــا امـــرأه متفشـــيا فـــى أضـــلعى كالأوبئـــه

حســـنات حبـــى تنمحـــى فـــى لحظـــةٍ وأراك بعـــد الحـــب أســـوء ســـيئه

ثلـــج المشـــاعر فـــى يـــديك يشـــلنى وأمـــوت رغـــم محـــاولات التدفئـــه

مش عيب يا قطة

يــــا قطـــــةً ربيتهـــــا ..آويتُهـــــاَ أســــكنتها ..أطعمتهـــا .. دللتهـــا

تلهـــو وتجـــرى كلمـــا رأيتهـــا ترتـــاح لـــى كـــأن قلبـــى بيتُهـــاَ

تفـــرُّ منـــى كلمـــا احترمتهـــا وتصـــطفينى كلمـــا احتقرتُهـــاَ !!

حمار الحب

وبعـــض الحـــب أَولُـــهُ هـــزار   وآخـــــره تبــــاريح ونــــــارُ

وبالبســـمات والضـــحكات يغـــرى   وخاتمــة المطــاف هــى الحصــارُ

(يــدلع) فــى البدايــة ثــم يقســو   فتبكـــى قـــائلا (إنـــى حمـــارُ)

غالب ومغلوب

تعيشــين فــى لهــوٍ وإنــى معــذبُ   وأرضـى هـوانى فيـك بـل لسـت أغضـبُ!!

ويأكـل غيـرى مـن يـديك فواكهـا   ويأكــل قلبــى المــرَّ منــكِ ويشــربُ

وأخــرج مــن حــرب الجمــيلات غالبــا   ومــن عجــبٍ أنــى أمامــك أغلــبُ

أحبك صيفا وشتاء

غـزالٌ علـى شـطآن قلبـى قـد مشـى   أراه بحــر الصــيف كــالبحر منعشــا

وإن جـاء فـى فصـل الشـتاء وبـرده   فــإنى أرى قلبــى بــدفءٍ قــد انتشــى

يُفضِّــلنى دون الجميــع بوصــلهِ   (وذلــك فضــل الله يؤتيــه مــن يشــا)

غزال شارد

رأتنــى فــى ربــوع الأرض شــارد ولا بيـــــتٌ لــــدىَّ ولا مـــــوارد

فقالــت: أيــن بيتــك ؟ قلــت مهــلا فـــإنى فـــى حيـــاتى كـــم أجاهـــد

وإنـــى لـــيس لـــي بيـــتٌ ولكـــن (بيـــوت الله فـــى الأرض المســـاجد)

خليك راجل

هـــل الرجولـــة أشـــنابٌ وبنطـــالُ؟ وللمياعـــــةِ ألـــــوانٌ وأشـــــكالُ !!

مهـــلا بُنـــىَّ أ أنـــت الســـت أم رجـــلٌ؟ وفـــى المياصـــةِ أنـــت اليـــوم شـــغالُ

لـــذاك لمـــا أرى بنتـــاً بمجدعـــةٍ أقولهـــا مخلصـــاً يـــا رب (عقبـــالو)

المحب الفاجر

قـــد جئـــت أطلـــب قبلـــةً فلتســـمحى لا تعجبـــى مـــن جرأتـــى وتـــوقحى

هـــذا زمـــان المعجبـــين بفجـــرهم ويمـــوت فيـــه مـــن يحـــب ويســـتحى

أرجـــوك هاتيهـــا ولا تتـــرددى وإذا رفضـــت فأعرضـــى أو (تنَّحـــى)

الحب على طريق الأتوستراد !

يـــا حلــوتى لا تلعبـــى بمشـــاعرى لا تعبثــــى بــــذخائرى ودفــــاترى

لا تختبـــى تحــت الســـرير بمهجتــــى وتـرواغــى وتزوغــى مــن نــاظرى

مـــن أقـــرب الطـــرق ائتنـــى فأنــا أحــب (الأوســتراد) ولا أحـــب الـــدائرى

عملة مزيفة

حمامــــــــــةٌ مرفرفـــــــــه كنســــــــــمةٍ مهفهفـــــــــــه

رســـــــــــمتها كـــــــــوردةٍ علـــــــــى جميـــــع الأغلفـــــه

ثـــــــم اكتشـــــفت أنهـــــا كالعملـــــــــــة المزيفـــــــــه

النت مقطوع

لقـــــد قضّـــــيت أســـــبوعا مــــن الفـــيس بـــوك ممنوعـــا

وعـــــــنكم قـــــد بعــــــدت وكنـــــــت معـــــــزولا .. ومخلوعـــــا

فعــــــذرا أيهـــــا الأحبــــــاب ..كـــــان النـــــت مقطوعــــــا

فى حضرة المتنبى

يــا هــاجرى وريــاح الشــوق تحملنــى ولــيس لــى عنــده ربــحٌ ولا ثمــنُ

ولــيس مــن لجَّــةِ الطوفــان يعصــمنى ولــيس فــى غابــة الأحــلام يُــؤتمنُ

(مــا كــل مــا يتمنــى المــرء يدركُــهُ تــأتى الريــاح بمــا لا تشــتهى الســفنُ)

الحب بالكمبيوتر

يــــا قلـــبُ قـــل لـــى مـــا بهـــا إنـــــى تعبـــــت بلعبهـــــا

فأجـــــــــابنى لا تنشـــــــــغل ولتبتعــــــد عـــــن حبهـــــا

واحـــــــــذر ولا لا تقتـــــــــرب مـــــن كمبيـــــوتر قلبهـــــا

إذاعى الهوى

إذاعـــىٌ الهـــوى وتميـــل نفســـى إلـــى حلـــوى الإذاعـــة كـــل ســـاعه

فمنهـــا يرتقـــى قلبـــى وحســـى وتشـــــفينى وتُعطينـــــى المناعـــــه

ولســـت أبيعهـــا يومـــا بـــبخسٍ وأشـــــعر بالرضـــــاء وبالقناعـــــه

السلطان حسين

تهفـــو روحـــى .. تصـــبو عينـــى .. كـــم أتمنـــى يومـــا أنـــى

لــو أحيــا مــن مــائتى عــامٍ أو مائـــــةٍ تكفـــــى لأغنـــــى

مــع (ســيد درويــشٍ) أحيــا فـــى عصـــر (الســـلطان حُســـينِ)

حرمت ألعب بديلى

يـــا ويلـــى منهـــا يـــا ويلـــى وجـــدت ســـتاتٍ بموبـــايلى

هاجــت ماجــت صــاحت طاحــت صــرخت (يــا ويلــك يــا بعلــى)

وجـــرت بالســـكينة خلفـــى ففشـــتنى قطعـــت لـــى ذيلـــى

انت هاتقرفنا !!

مُحيَّاهـــــا يلطفنـــــا ورؤياهـــــا تشـــــرفنا

فكيـــف تغيـــرت حتـــى تمـــر ولـــيس تعرفنـــا !!

أعاتبهـــا فتنهرنـــى تقـــول (انـــت هتقرفنـــا)

موعد مع السعادة

محبـــوبى دنـــا ثـــم تـــدنَّى　　فرأيـــــت بـــــه مـــــا أتمنـــــى

يعطينـــــى الموعـــــد لا يـــأتى　　وأنـــا مـــن عبطـــــى (أســـتنى)!!

لـــــم أهنـــأ يومـــــا برضـــاه　　فمتـــــى يـــــا ربـــــى أتهنَّـــــى ؟

كافرة

قالـــت كرهتُـــكَ .. قلـــت أنـــت الخاســـره　　فلـــدىَّ أزهـــار المشـــاعر ناضـــره

ولـــــدى مملكتـــــى وأنـــــت مليكتـــــى　　وعيـــون أحلامـــى لوجهـــك نـــاظره

آمنـــت بالحـــب الـــذى لـــم تـــؤمنى　　آمنـــت لكـــنْ كنـــتِ أنـــتِ الكـــافره

عامل فيها فلة !!

رأتنـــــى ذات يـــــومٍ (مُـــــزدهلا)　　وأمشـــى فـــى الشـــوارع (بالفانلـــه)

فقالـــت صـــرت مجنونـــا (يـــا لهـــوى)　　ولـــم تخجـــل و (عامـــل فيهـــا فلـــه)

تحشَّـــــم أو تـــــأدبْ يـــــا عزيـــزى　　أو اســـتر رأســـك العـــارى (بحلـــه)

مقاهى الضباب

قطـــةَ الحـــبِّ لا تمـــرى ببـــابى لا تتـــــامى بـــــأحرفى وثيــــابى

واتركينـــى لكـــى أمـــارس حزنـــى إنمـــا الحـــزن لـــذتى وعـــذابى

ودعينـــى بشـــارع الليـــل وحـــدى أشـــرب الشـــاى فـــى مقـــاهى الضـــبابِ

اقرأ الحادثة

قلبـــــى أصـــــيب بحادثـــــه فـــــى مـــــرتين وثالثـــــه

صـــــدمته رغـــــم وقـــــاره ذاتُ العيـــــون العابثـــــه

وبفضـــل ربـــى قـــد نجـــا مـــن شـــر تلـــك الكارثـــه

شهد

قـــــابلتنى بالنقـــــابِ وأتـــــت تطـــــرق بـــــابى

قلـــت مـــن أنـــت ؟ فقالـــت (شـــهدُ) هـــل تبغـــى شـــرابى؟

قلـــت هيـــا واســـقنيها علَّهـــا تشـــفى اكتئـــابى

الوحش المرعب

بحيــرة قلبــى كــم بهــا الــبط يلعــبُ وكــم حولهــا يلهــو غــزالٌ وأرنــبُ

ولمــا رأت قلبــى الحبيبــةُ أرســلت بلابــل عينيهــا تحــط وتشــربُ

فأرســلت صــيادى ليصــطاد حبهــا ففــوجئ أن الحــب وحــشٌ ومرعــبُ

مدمن شعر

قــد رحــت لــدكتورى أشــكو ألمــا فــى رأســى ودوارا

أعطــانى مهــدئ أعصــابٍ وكــذلك أشــرب فــوارا

ومِــراراً قــال وحــذرنى ألا أتعــاطى الأشــعارا

هل عندك دم ؟

تســألنى الحلــوة : يــا عــمُّ هــل أنــت بــأمرى تهــتمُّ ؟

هــل عنــدك قلــبٌ يشــعر بــى ولعطــر جمــالى يشــتمُّ ؟

أرجــوك تكلــم صــارحنى وأجبنــى لــو عنــدك (دمُّ)

الأطرش فى الزفة

فـــــى مأتمهـــا نشـــرب قرفـــه   نلهـــــو كمصــــــابٍ بالهفَّـــــــه

والقــــــدس بــــــرغم مهانتنـــــا   تتبــــاهى فــــى ثـــوب العفـــه

وصــــــــراخٌ يعلــــــو وأرانــــــا   نمشـــى (كـــالأطرش فـــى الزفـــه)!!

لعنة الفيس بوك

أعلنــت حبَّــك فــى (الفــيس بــوك) مــولاتى   فجـــاءنى ألـــفُ (تعليـــقٍ ولايكـــاتِ)

مــن معجبــاتى اللــواتى غــرن مــن غزلــى   ونشــر وجهــك (بوســتا) فــوق (بوســتاتى)

أمطرننــــى لعنــــةً (شــيرتها) انتشــــرت   وبالجلاجـــل قـــد صــــارت فضـــيحاتى

عفوا رصيدك قد نفد

أريـــــــد شـــــــحنا لأن قلبـــــــى   سيفصـــل الشـــحن يـــا حيـــاتى

لتشـــــحنيه بكـــــارت حـــــبٍّ   وإن أردت المزيـــــــد هـــــــاتى

رصـــــيدكِ الآن فـــــى هبـــوطٍ   ولـــــيس يكفـــــى (مكالمـــــاتى)

العيد أنتِ

إذا قلــت هــلاَّ امــتلأتِ بشــعرى | تقــول حنانيــك هــل مــن مزيــد ؟

فقلـــت رويـــدكِ يكفيـــكِ أنـــكِ | أنـــتِ القصـــيدُ وبيـــتُ القصـــيد

إذا مــا ابتعــدتِ فقــدتُ شــعورى | فــلا النــور نــورٌ ولا العيــد عيــد

يا سلام على حبى وحبك

إذا كـــان حبُّـــك أمـــرًا مهـــم | فعـــزة نفســـى لـــدىَّ أهـــم

ســـأكظم غيظـــى وأعفـــو وأمحـــو | ولـــن ألتقيـــك بمـــدحٍ وذم

هنالـــك فـــرقٌ فحبـــك هـــمٌّ | وحبـــى ســـعدٌ وخيـــرٌ يعـــم

رقصة البلياتشو !

محبـــوبى يـــرقص يتثنـــى | بقصـــائد حبـــى يتغنـــى

يـــدعونى هـــل تـــرقص معنـــا | فأجيـــب بـــأنى أتمنـــى

لكنـــى لســـت (البلياتشـــو) | كـــى أتـــراقص أو أتـــدنَّى

سهرة فى الحسين

إلـــى حـــى الحســـين يطيـــر قلبـــى وأســـعد حـــين أســـهر (بالفيشـــاوى)

إلـــى الـــزمن الجميـــل تحـــنُّ نفســـى لزمـــــــارٍ وطبـــــــالٍ وحـــــــاوى

وحنطـــــورٍ ونعنـــــاعٍ وشـــــايٍ وشـــرب المـــاء مـــن قلـــلٍ قنـــاوى

مع خالص اعتذارى

تغيَّـــرتُ جـــدا وأصـــبحت شخصـــا (دُهـــلا) مُمـــلا يحـــب الهيافـــه

ولـــم أدر كيـــف تغيـــرت جـــدا وأصـــبحت أيضـــا شـــديد الســـخافه

إذن فاعـــذرينى إذا مـــا انقطعـــت وقاطعـــت كـــل (قصـــور الثقافـــه)

إوعى تتلسع !

أرى طيـــف الحبيبـــة لـــم يـــدعنى وإن أعرضـــت عنـــه لـــم يبعنـــى

و (يهـــرش) لـــى بقلبـــى فـــى حنـــانٍ وإن آمـــــره أن يـــــأتى يُطعنـــــى

وإن حاولـــت أهـــرب منـــه يغضـــب وبالكبريـــت فـــى قلبـــى (لســـعنى)!!

فلة بنت زعبلة

والله أحبُّـــــك (يـــا فُلَّـــــهْ) يـــا بنـــت الأســـطى (زعبلـــه)

قالـــــت متجاهلـــــةً إســـمى هـــل أنـــت (علـــى) أم (فـــتح الله) ؟

فأجبــــت كفـــاكِ اســـتهبالا يـــا أخـــت حرامـــىَّ الحلَّـــه

حبيبتى تشرب بيرة !!

لهـــا وجـــهٌ شـــهىٌّ كـــالفطيره وســـخنٌ مثلمـــا شـــمس الظهيـــره

ســـألتُ عـــن اســـمها قالـــت بلطـــفٍ أنـــا (نـــورا) وأســـكن فـــى (المنيـــره)

طلبـــتُ لهـــا مـــن المـــانجو عصـــيراً فقالـــت لـــى (أنـــا نفســـى فـــى بيـــره) !!

الحب فى زمن الفيس بوك

وقالـــت لـــى أنـــا إســـمى (بســـنتُ) ومعجبـــةٌ بشـــعرِك قـــد فُتنـــتُ

علـــى (الفـــيس بـــوك) تجهلنـــى لمـــاذا أهـــونُ عليـــكَ أم أنـــى أُهنـــتُ ؟

تُطـــنش كـــل (بوســـتاتى) وتمضـــى فـــلا (لايكـــاتُ) منـــك ولا (كومنـــتُ)

الحب جميل

بالحـــــــبِّ تحلـــــــو حيـــــاتى   حتــــــــى تحــــــينَ وفــــــاتى

والحــــــبُّ يحلـــــو كثيــــــراً   بزوجتــــــــــــى وبنــــــــــاتى

وكــــــــــم أراه لذيـــــــــــذاً   لـــــو جـــاءَ مـــن ملهمــــاتى

رباعيات

حب وكبرياء

أحبـــكِ رغـــم أنـــى لا أطيقُــكْ لأنــــــى لا حبيبُـــــك أو صــــــديقُكْ

وأطفــئ مــا حرقــتِ ورغـم هــذا لفــــى الأنفـــاس منـــدلعٌ حريقـــك

ورغــم مــرور أعــوامٍ عجــافٍ يُرواِدنـــــى بـــــلا ملــــلٍ بريقـــك

ومــن عجــبٍ فــإن دمــى ودمعــى همـــا ماســـات عقـــدك أو عقيقـــك

القطة والفار

أدخـــل فـــى غرفـــة أفكـــارى أغلـــــق بهـــــدوءٍ أنـــــوارى

أتمــــــدد وأغطــــــى نفســــــى فـــوق فـــراشٍ مـــن أشـــعارى

فــــــأرى طيفـــــك يـــــدنو نحـــــوى بقمــــيص أحمــــر كالنـــــارِ

أغمــــض عينــــى فيطـــاردنى نلعـــــب كالقطـــــة والفــــارِ

الحالة مستعصية

الحــــب فــــى صــــدرى يزيـــد ويـــنقصُ وذئــــــاب أحلامــــــى بــــــه تتــــــربصُ

وأرى القـــرود علـــى الموائـــد تـــرقصُ وأرى الحمــــار بنــــبض قلبــــى يفحــــصُ

وثعالـــــب الأيـــــام كــــم تتلصَّــــــصُ والنمــــر صــــار علــــى افتراســــى يحــــرصُ

وأحــس فـــى صـــدرى بشـــئ يـــنغصُ وبعقــــربٍ لــــو نمــــت لــــيلا يقــــرصُ

عاش جمال عبد الناصر

أحببتـــــك يـــــا عبـــــد الناصـــــر منــــــذ طفولــــــة عمــــــرى البــــــاكر

أحببتـــــــك دومـــــــا منحـــــــازا للشـــــــعب الغلبـــــــان الصـــــــابر

ورأيتـــــك فـــــى ســـــاحة قلبـــــى تمشــــــى فــــــى الموســــــكى والظــــــاهر

احتجاج وعلاج!

أحـــب الشـــعر مـــن (شـــوقى) و(نـــاجى) بـــورد الشـــعر ينـــتعش ابتهـــاجى

ونظـــم الشـــعر يشـــفى هـــمَّ قلبـــى وإن دواءه فيـــــــــه علاجـــــــــى

وإن أصـــــبحت معوجًّـــــا حزينـــــا أرى فـــى الشـــعر تقـــويم اعوجـــاجى

علمنى حبك

علمنـــــــى حبُّـــك أن أســـخر وأنـــــــا محتـــــــاجٌ أن أســـــــخر

أحتـــاج امـــرأةً تجمعنـــــى فالقلــــــــب تهــــــاوى وتكسَّـــــــر

وتنـــاثر أيضـــــا وتبعثــــر فـــــى صـــــالة بيتــــى كالســـــكر

لمِّيـــــهِ بكــــيسٍ وضـــــعيه تحـــت ســـريرك أو فـــى المنـــور

حوار معها

قالت :

أَحـــــبُّ شــــئ إلـــــى فـــؤادى كريمــــــة الحـــب بالزبـــــادى

فــــإن أردت التهــــــام قلبــــــى تعـــــالى حـــــالا بـــــلا عنــــادِ

قلت :

كفــــــاك رفقــــا وصـــــــدقينى أنـــــا مـــــريضٌ فـــــلا تنـــــادى

وأشــــــتكى ســــــكرا وضـــــغطا وســـكرى اليـــوم غيـــر عـــادى

بلاش مغالطة

تقـــولين إنــــى أجيــــد الكـــــلام وإنــــى أجيـــد فنـــون الغـــرام

وإنــــى أصـــيد ولســــت أصــــاد وإنــــى جــــديرٌ بكــــل اهتمــــام

وإنــــى أغـــزو النســـاء وأنجـــو بكـــل اصـــطدام وكـــل ارتطـــام

فـــإن كـــان قولـــكِ حقـــا فكيـــف تتنـــامين لــــيلا ولســــت أنـــام ؟

حصار الحب

أحبُّـــكِ حـــين ينتصـــف النهـــارُ وحـــين تمـــوج بالشـــوق البحـــارُ

ويُغرقنـــى هـــواكِ فكيـــف أنجـــو ؟ أقـــرِّر ثـــم يخـــذلنى القـــرارُ

وأهـــرب منـــك لـــيلا فـــى قطـــارٍ وعنـــد الصـــبح يُرجعنـــى قطـــارُ !!

يُحاصـــرنى هـــواك ولـــيس زادٌ ســـوى الســـلوى وقـــد طـــال الحصـــارُ

زائرة نصف الليل

مــــن شـــــرفة بيتـــــى ألمحهـــــا   تتلصـــــــص تـــــــأتينى خِلْســـــــه

تجـــــرى برشـــــاقة غـــــزلانٍ   لا تســـــمع لخطاهـــــا همســــــه

طاحـــــت فـــــى بيتـــــى تُقلبـــــهُ   وأنـــــا أخشـــــى منهـــــا لمســــه

هـــل تـــدرون بمـــن هـــى كانـــت ؟   كانـــــت يـــــا أحبـــابى (عرســــه)

قولوا لها ...

يـــا أمهـــا يـــا عمهـــا يـــا خالهـــا   مـــا للحبيبـــة زلزلـــت زلزالهـــا

قولـــوا لهـــا إن الحبيـــب بوعكـــةٍ   مـــن يـــوم أن ذاق الفـــؤاد جمالهـــا

ضـــنت عليـــه بـــالعلاج وســـلطت   فرســـــانها وســـــيوفها ونبالهـــــا

قولـــــوا لهـــــا مـــــاللفؤاد ومالهـــــا   حتـــى غـــدا فـــى حالـــة يُرثـــى لهـــا

العصفورة والغراب

نظـــــرتْ لـــــى بعينهـــا مبهــــوره   فلمـــاذا انبهـــرتِ يـــا (أمـــوره)

وأرانـــــى الكئيــــب فـــى قســـماتى   وبــــوجهى خرائــــبٌ محفــــوره

فأجابــت : أهـــواك أنـــت يـــا (عمـــو)   فتقـــدم معـــى لنأخـــذ صــــوره

(بموبـــايلى) فقلـــت هـــذا عجيـــبٌ   أغـــرابٌ تُحبُّـــه عصـــفوره ؟؟

عصر المساخيط

عليـــكِ مـــن الماضـــى الجميـــل إِزارُ   وحبُّـــك فـــى الليـــل الكئيـــب نهـــارُ

أحبـك فـــى مصـــر القديمــة مسـجدا   وبيتًـــا وقبـــرًا (للمعـــز) يُـــزارُ

ولـــيس مـــن الطوفـــان إلاكِ ملجـــأ   ولـــيس إلـــى بيتـــى ســـواك قطـــارُ

زى العسل

تقـــول كبـــرتَ .. فقلـــت : حصـــل   وقـــد شـــاب شـــعرى وجـــفَّ الأمـــلْ

وأصـــبحت أنســـى ويختـــلُّ وزنـــى   إذا مـــا مشـــيت كـــأنى (سُـــطل)

فقالـــت لتجبـــر لـــى خـــاطرى   كـــذبتَ فأنـــتَ بعينـــى جمـــل

الجنيه الأجرب

كنــــــتَ الحبيــــــبَ الغــــالى   فــــــى الحـــــل والترحــــــالِ

وكنــــــت أغلـــــى كثيـــــرا   مــــــن زوجتــــــى وعيــــــالى

فكيــــــف صــــرت حقيــــرا   كـــــــالأجرب المحتـــــــال ؟!

أفـــــرٌّ منـــــك وأجـــــرى   إذا خطـــــــــرت بيـــــــــالى !!

ما أحلى المياصة !!

محبوبــــــة قلبـــــى مختصـــــــه   فــــــى ســــرقة قلبــــى كاللصــــــه

وتُصـــــالحنى عنــــد خصـــــامى   بالضـــــحكة حينـــــا والرقصــــــه

كـــــــالتنويم المغناطيســــــــــى   أغفـــــو لـــــو بصــــت لـــــى بصَّـــــه

كــــــم تروشــــــنى بمياصــــــتها   والله أحبـــــك يـــــا (مايصـــــــه)

طاووس وضفدع ومعزة !!

أحببـــــــــتُ فيـــــكِ صـــــــفاءَ ولؤلـــــــــــــؤاً ونقـــــــــــــاءَ

لكــــــن خُـــــــدعت بحبـــــــى والحــــــب صـــــار ابـــــتلاءَ

قـــــد كنـــــتِ طـــــاووس عمـــــرى وعــــــــــــــزةً وغنـــــــــــــاءَ

الفيل والسقا !!

كلمتنــــــى بأنفهـــــا (فطومــــــه) واشـــــمأزت كـــــأننى جرثومــــــه

وصــــفتنى بـــأن (دمـــى ثقيــــلٌ) وكـــــأنى فيــــلٌ لــــه (زلومــــه)!

قلــت : يــا أنــتِ كــان جَــدُّكِ ســقَّا حافيـــا بــــل (بقربــــةٍ مخرومــــه)

فلمـــــاذا هــــذا الغـــــرور لمــــاذا ؟ إنمــــا أنـــــتِ كــــالغراب وبومــــه

أنتِ بتهوشينى !!

هــــــــــددتنى بالفضـــــــــيحه فــــــى عبـــــارات صــــــريحه

قلـــــت يــــا أنــــتِ حــــذارى إن ألفــــــــاظى قبيحــــــــــه

واســــألى تُخبــــرْك عنـــــى كــــــل حســــــناء مليحــــــه

خربشة

خربشـــــــتنى فـــــى فـــؤادى وكــــــأنى (كـــــارت شـــــحنِ)

وتباهـــــــــتْ ثـــــم تاهـــــــتْ بـــــين أنغـــــامى ولحنـــــــى

بــــــدَّدت كـــــل رصـــــــيدى ثـــم قالـــت لـــــى (ســـامحنى)

آه منهــــــــــا عـــــــــذبتنى فـــــى هواهـــا لــــم تُرحنـــــى

خماسيات وسداسيات

حظر تجول

قـــد اعتقلتنـــــى بغيـــر اشـــتباه — لأنــــــى بشـــعرى أريــــد التغـــزل

وقــــد فتشـــتنى وقــــد عـــذبتنى — بســـــينٍ وجـــيمٍ كــــأنى (عيــــل)

وقالــــت أراك حويطــــا ولكــــن — تمثــــل أنـــــك طفــــلٌ (مــــدهول)

فقلــــت بــــرىٌ .. فقالــــت لمـــاذا — بســـوق الغـــرام تحـــب التســـول ؟!

وحنــت وأخلــت ســبيلى وقالــت — حكمــــتُ عليــكَ (بحظــر التجــول)

قلبى فى روسيا !!

وجــــاءتنى بفســــتانٍ (ألاجــــه) — تُروادنـــــى ولكــــن فــــى ســـماجه

وقالــت أيــن قلبــك يــا عزيــزى ؟ — وكيــف الحــب لــم يعــدل مزاجــه ؟!

فقلــت لهــا لقــد أرســلت قلبــى — بمشـــــــوارٍ ليـــــــأتينى بحاجـــــــه

ولا أدرى لمـــاذا لـــم يعـــد لـــى — فــــأظهرت الســــذاجة والفجاجــــه

فقالــت أيــن ؟ قلــت لهــا بروســيا — لمــاذا (إنــتِ عــاوزه منــه حاجــه)!

مقالب شيحة

تعبـــــت كثيـــــرا ولـــــم تتعبـــــى   وإنـــــى غُلبـــــت ولـــــم تُغلبـــــى !

أكلـــــت المقالـــــب منـــــك كثيـــــرا   وكـــــم مقلـــــبٍ مـــــن ورا مقلـــــبٍ

لـــــذلك أصـــــبحت أخشـــــى لقـــــاك   وأجـــــرى أمامـــــك كالأرنـــــبِ

ولـــــو مـــــا ظهـــــرتِ فـــــإنى أفـــــرُّ   (فـــــرار الســـــليم مـــــن الأجـــــربِ)

وأشـــــكو عـــــذابى إلـــــى (البحتـــــرى)   وللمتنبـــــى أبـــــى الطيـــــبِ

حالة الطقس العاطفى !!

بحـــــرارة حبـــــكِ كـــــم أشـــــقى   وكـــــأنى فـــــى نـــــار الحـــــرِّ

وإذا غبـــــتِ أحـــــس بـــــأنى   فـــــى الثلاجـــــة تحـــــت الصـــــفرِ

طقســـــى نـــــاريٌّ ثلجـــــيٌّ   مـــــن ثلـــــج غرامـــــك والجمـــــرِ

أتجمـــــد حينـــــا أو أغلـــــى   وعلـــــى ذلـــــك يمضـــــى عمـــــرى

أركـــــض حينـــــا أســـــقط حينـــــا   وأفـــــوض للمـــــولى أمـــــرى

بوسة وبوسى !!

ومـــا كنـــت يومـــا كهنـــدى وروســـى ولـــيس الغـــزال كمثـــل (الجـــاموسِ)

أراهـــا أمـــامى فأفقـــد عقلـــى أزن علـــى رأســـها (كالنـــاموسِ)

وتغضـــب منـــى لأنـــى أقـــول حبيبـــة قلبـــى تعـــالى وبوســـى

ومـــا كنـــت أقصـــد (بوســـة) حـــبٍّ فـــلا تظلمينـــى بظـــنٍّ خســـيسِ

ولا تســـألينى إذن واســـألى أبـــاك لمـــاذا يُســـميكِ (بوســـى)

الغزل العفيف

مدينـــة قلبـــىَ ليســـت تنـــامْ وفيهـــا الضـــجيج وفيهـــا الزحـــامْ !!

وفيهـــا الشـــوارع واللافتـــات ومقهـــى يقـــدم شـــاى الكـــلام

أحـــب التســـكع فـــى ليلهـــا وفـــى الصـــبح يحلـــو ركـــوب التـــرام

أراقـــص فيهـــا النســـاء وأيضـــا أغـــازلهن بكـــل احتـــرام

فلســـت (نـــزاراً) ولكننـــى (كمجنـــون ليلـــى) عفيـــف الغـــرام

لغز الشفرة
(من اللزوميات)

نظرتهـــــا باهتـــــة الصــــــفره ... هـــى مثـــل الصـــحراء القفـــره

بشــــــهيقٍ وزفيـــــرٍ لفحـــــت ... وجهـــــى بالشـــــهقة والزفـــــره

تَـــــــتجهَّم لمـــــــا تلقــــــانى ... بـــل هـــى تلقينـــى فـــى حفـــره

لـــم تضـــحك لـــم تبســـمْ أبـــدا ... والهـــــم بهـــــا يـــــأتى طفـــــره

ضـــــحكتها (مشـــــفرةٌ) وأنـــــا ... لـــم أنجـــح فـــى فـــك الشـــفره

لماذا أصبحت شاعراً ؟

لأنـــى أحبـــك أصـــبحت شـــاعر ... وأصـــبحت أهـــوى جميـــل المنـــاظر

وأرســـم بحـــرًا كعينيـــك فيـــه ... أغـــوص بقلبـــى لصـــيد الجـــواهر

وأنقـــش حبَّـــك فـــى لافتـــاتٍ ... تُعلـــق فـــوق جميـــع المتـــاجر

وفـــوق المشـــربيات عبـــر الشـــوارع ... فـــوق المنـــازل فـــوق المقـــابر

لأنـــك أنـــتِ حيـــاتى ومـــوتى ... ولـــولاك أنـــتِ لمـــا كنـــت شـــاعر

الشاعر البهلوان

دُعيــــت لحفلــــةٍ فيهـــا بيـــانو وفيهـــا الأورج يعـــزف والكمـــانُ

وتـــذكرة الـــدخول لهـــا بســـعرٍ ويُلقـــى الشـــعر فيهـــا بهلـــوانُ

أهـــذا شـــاعرٌ ؟ يـــا رب لطفـــا لقـــد عشـــنا وشـــفنا يـــا زمـــانُ

عيـــالا أصـــبحوا شـــعراء رقـــصٍ لقـــد هـــان الزمـــان بهـــم وهـــانوا

ومـــن يـــدفع فلوســـا كـــى يـــراه عبـــيط الشـــكل أو قـــردٌ كمـــانُ

انقلاب عاطفى

غرامُـــكِ صـــار جبـــارًا عصـــيًّا وحســـنُكِ صـــار إعصـــارًا عتيًّـــا

منحتـــك كـــل تيجـــانى وعرشـــى وقـــد أعطيـــت مـــا اســـتبقيت شـــيًّا

وبعـــد الحـــب والقـــبلات شـــوقا تمـــرَّد قلبُـــكِ الطـــاغى عليَّـــا !!

وقلبـــى مالـــه أضـــحى شـــقيا وكـــان يعـــيش مرضـــيا رضـــيًّا !!

إلـــى أن جئـــتِ تبغـــين اعتقـــالى وأحـــــدثتِ انقلابـــــا عاطفيًّـــــا

فيـــا ربـــى أعنـــى وانتصـــر لـــى أعـــــد حريتـــــى أطلـــــق يـــــديًّا

غراميات (قفة) !!

مـــن بنـــك عيونـــك ســـيدتى مـــن فضـــلك أعطينـــى ســـلفه

يـــا سوســـو يـــا أحلـــى امـــرأةٍ فـــى الحســـن وأيضـــاً فـــى الخفـــه

فاغتاظـــــت منـــــى وانفجــــرت يـــا هـــذا هـــل عنـــدك (هفـــه) ؟!

لا يوجـــــد بينـــــك أو بينـــــى مـــا يـــدعو إلـــى رفـــع الكلفـــه

فمشـــيت كمـــا العيـــل أبكـــى مثـــل المطـــاهر فـــى الزفـــه

ترويض النمر !!

شـــــجر الكاكـــــاو يحـــــدِّثنى عـــن بنـــت الغـــاب الغجريـــه

تـــرقص مثـــل هنـــودٍ حمـــرٍ فـــى ســـاحة قلبـــى الحربيـــه

بســـــهامٍ وحـــــرابٍ صـــــادت عصـــــفور الحـــــب بعينيـــــه

وتُطـــــــاردنى وتُهـــــــاجمنى وتـــــدقُّ طبـــــولا نوبيـــــه

وبـــــريش الهدهـــــد تتزيَّـــــا وكمـــا الفرخـــة تنقـــر فيَّـــه

وأنـــا كـــالنمر فتمســـكنى تجعلنـــى كالأرنـــب هيَّـــه !!

اذبحى قلبى

زوجتـــــى أنـــــتِ وأمـــــى … وأبـــــى أنـــــتِ وعمـــــى

أنـــــت دنيـــــاى وأهلـــــى … أنـــــت أفراحـــــى وهمـــــى

فأفيضـــــى واستفيضـــــى … بعثرينـــــى ثـــــم لمِّـــــى

واجلســـى فـــى شـــط قلبـــى … واســـــتريحى واســـــتجمى

واذبحـــــى قلبـــــى ولكـــــنْ … قبـــــل ذبـــــح القلـــــب سـمِّـى

بنت معجونة بمية عفاريت

غــزالٌ جميــلٌ وفــى عمــر بنتــى … تحــدثنى عــن (موبايــلٍ) ونــتِّ

بمكياجهــا كــم تبــاهى وتلــبس … لبســا مثيــرا لتبــدو كســتِ

لقــد عفرتتنــى فقلــت لهــا … بمــاء العفاريــت أنــتِ عجنــتِ

ولكننــى مــن زمــانٍ قــديمٍ … كطربــوش جــدى وبرقــع ســتى

ومازلــت أحيا علــى شــمع ذكــرى … ووابــور جــازٍ وكــوزٍ و (طشــتِ)

أحبــك بنتــا تــذوب حيــاءً … وأكــره بنتــا (بكوتشــى وشــورتِ)

البيت بيتك

تخفَّـــى حبُّـــكِ المكـــار منـــى ولـــم أعثـــر عليـــه بـــأى حتَّـــهْ

تخفـــى عامـــدا فـــى عقـــر دارى يُراقبنـــى وصـــار البيـــت بيتـــه

أحـــــس بــــــه ولكـــــن لا أراه وأســـمع ضـــحكه لـــو قلـــت نكتـــه

قلبـــت البيـــت لـــم أعثـــر عليـــه بـــدرج ملابســـى أو تحـــت شـــلته

وبعـــد البحـــث أيامـــا طـــوالا عثـــرت عليـــه فـــى جيـــب الجاكتـــه

شيخ محضر يا شيخ محضر

علمنـــــى حبُّـــــكِ أن أســــــهر وأنـــــا محتـــــاجٌ أن أســـــهر

أحتـــــاج لقنينـــــــة خمـــــــرٍ مـــن كرمـــة حبـــكِ كـــى أســـكر

أحتـــــاج امـــــرأةً فاتنـــــةً لتـــرشَّ علـــى قلبـــى الســـكر

مـــن فـــرط النشـــوة كـــم أهـــذى أتلـــــوَّى وأنـــــادى العســـــكر

وكـــــأنى فـــــى حفلـــــة زارٍ أتـــرنَّح بالشـــال الأخضـــر

(شـــيخ محضـــر يـــا شـــيخ محضـــر واللـــى عليـــه عفريـــت يحضـــر)!!

منمنمات خاصة

قبر أمى

علـــى قبـــر أمـــى وقفـــت أصـــلى وأتلـــو بآيـــات ذكـــرٍ حكـــيم

لعلـــى بشـــوقى إليهـــا لعلـــى أفـــوز برضـــوان ربـــى الـــرحيم

عزاء الفصحى

(رحيل عملاق اللغة أ.د الطاهر أحمد مكى)

لـــم أدر يقينـــى مـــن شـــكى وأفقـــت علـــى قلمـــى يبكـــى

وذهبـــت أعـــزِّى الفصـــحى فـــى شـــيخى (الطـــاهر أحمـــد مكـــى)

٢٠١٧/٤/٧

ميلاد ورحيل

(فى نفس اليوم الذى رحل فيه خالى الفنان مظهر أبو النجا كان ميلاد حفيدتى مريم)

للهِ مـــا أعطـــى إلينـــا أو أخـــذ قـد خـاب مـن بحمـاه يومـا لـم يَلُـذْ

هـى (مـريمٌ) جـاءت ليرحـل (مظهـرٌ) يـا قلـب صـبراً واتعـظ ثـم اسـتعذ

صديقى القس جوزيف ايليا

قالـــــت هيَّــــا نقــــرأ هيَّـــــا　　شــــعر (القـــسِّ جوزيـــفٍ إيليــــا)

هــــو شــــعرٌ حلــــوٌ ولذيــــذٌ　　بحلاوتـــــــه تحلـــــــو الـــــــدنيا

علامات استفهام

مــــن أيــــن أبــــدأ ســــيرتى الذاتيــــه ؟　　ولمــــن ســــأحكى قصــــتى اليوميــــه ؟

مــــاذا ســـأكتب ؟ لســـت أدرى مـــا الـــذى　　يُغـــرى العيـــون بصـــورتى الشخصـــيه؟

زيارة لمسقط رأسى

(دعيت لزيارة جورجيا مسقط رأس جدى الأكبر الأمير محمد بك قطامش وفى تبليسى العاصمة كان اللقاء دافئا رغم برودة الجو مع البروفيسور د. جودنتشا جباريدزى والمستعربة د. نينو دوليدزى)

ذهبـــت (لجورجيَّــــا) وقلبـــى مولــــعُ　　وشـــوقى كنيـــرانٍ بصـــدرى تفرقـــعُ

(لجودنتشــــا جباريــــدزى ونينــــو) وإننــــى　　(لتبلــــيس) كــــم أهفــــو وكــــم أتطلــــعُ

٢٠١٨/٣/٦

حفل زفاف

(فى مسجد المشير طنطاوى بالتجمع الخامس)

ألـــــف مبـــــروكٍ لرضـــــوى بــــــالعريس الشـــــهم هـــــانى

نســـــــــــأل الله جميعـــــــــــا أن يعيشـــــا فـــــى أمـــــانِ

ولكــــم مــــن كــــل قلبـــــى يـــــا أحبـــــائى التهـــــانى

(بمناسبة زفاف ابنتى رضوى ٢٠١٦/٨/١٢)

وقفة على قبرها

علـى قبـر أمـى قـد بكيـت مـرارا وحاولـت مـن هـذا الزمـان فـرارا

وقـد حاصـرتنى مـن همـومى قبيلـةٌ لسـفك دمـائى لا تريـد حـوارا

فـــأهٍ وأهٍ مـــن بـــراكين لوعـــةٍ تُباغــت أحلامــى وتُشــعل نــارا

طعم الجنة

محبوبـــة قلبـــى يـــا (منَّـــه) أنــــا مشـــتاقٌ طعـــم الجنـــه

قالـــت إنـــك عبـــدٌ عـــاصٍ لا يُجـــدى العفـــو أو المنـــه

فأجبـــت أنـــا تبـــت ووعـــدٌ لا أتـــرك فرضًـــا أو ســـنه

ورقة فى مهب الريح

أنفاســـــى صـــــارت مختنقـــــه　　　أعصـــــابى صـــــارت محترقـــــه

شـــــيطانى يســـــرق أحلامـــــى　　　فـــــى خبـــــثٍ ويُجيـــــد الســـــرقه

يـــــا ربـــــى أدركنـــــى إنـــــى　　　بمهـــــب الـــــريح كمـــــا الورقـــــه !!

وداعاً دلوعة الطرب

مـــــا للبـــــدور حزينـــــة بســـــمائيه　　　مـــــا للبلابـــــل لـــــم تعـــــد بالشـــــاديه ؟!

يـــــا نجمـــــة الـــــزمن الجميـــــل الراقيـــــه　　　لا طعـــــم بعـــــدك للغنـــــاء وقافيـــــه

(دلـــــوعتى) رحلـــــت فيـــــا لشـــــقائيه　　　مـــــن مثلهـــــا (دلوعـــــةٌ) أو (شـــــاديه)

(فى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٧ كان رحيل الفنانة شادية)

أمى هى أحلى نغمى

قـــــد كانـــــت أمـــــى تحســـــبنى　　　رجـــــلا وأنـــــا طفـــــلٌ ألهـــــو

لكـــــن أحيانـــــا تضـــــربنى　　　لمـــــا عـــــن صـــــلواتى أســـــهو

يـــــا أمـــــى يـــــا أحلـــــى نغمـــــى　　　فـــــى عـــــالم شـــــعرى والشـــــعرا

حج مبرور يا زوجتى

إلـى (عرفـات الله) يـا خيـر زوجــةٍ (عليــكِ ســلامُ الله فـــى عرفــاتِ)

وأشـــهد ربـــى أن قلبـــك جنتـــى وأحلـــى صـــباحٍ لاح فـــى شـــرفاتى

تغيبـــين عـــن بيتـــى لأول مـــرةٍ فـــأدعو إلهـــى عنـــد كـــل صـــلاةِ

أيــا ربنــا احفظهــا وبــارك بعمرهــا لأجلـــى ونجلـــى والـــثلاث بنـــاتِ

ويــا ربنــا ارزقهــا الســكينة والرضــا فمـــن غيرهـــا تخبـــو شـــموس حيـــاتى

(٢٠١٦/٩/١٠)

صديقى العالم الأديب
أ.د / وسيم السيسى

قـــد جئـــتُ لأهـــدى أشـــعارى منتشـــياً (لوســـيم السيســـى)

أرقـــص وأغنـــى مـــن طربـــى وكـــأنى (هيفـــاءُ ولوســـى)

ما تيسر من قصار القصائد

روحى منك لله !!

لعبـــتِ القمـــار بقلبـــى فهنـــتِ وما قـد ربحـتِ ولكـن خسـرتِ

لقـــد كنــتِ يومـــا أميــرة عرشـــى وكنـــــتِ وروداً تـــزيِّن بيتــــى

وكنـــتِ قـــوارير عطـــرى وكحلـــى وأمشـــاط عـــاجٍ تُمشِّـــط صـــمتى

وكنـــتِ ملاكـــا وكنـــت غـــزالا وتاجًـــا لرأســـى وأنغـــام صـــوتى

لقـــد كنـــتِ نخـــلاً وخـــيلاً ونهـــرًا ونـــورًا ونـــارًا وكنـــتِ وكنـــتِ

وفـــى لحظـــةٍ ضـــاع كـــل الـــذى عشـــقت وفـــى لحظـــةٍ قـــد جُننـــتِ

جمعـــتِ النقيضـــينِ طهـــرًا وغـــدرًا فمـــن أى شـــئ تُـــراكِ خُلقـــتِ ؟!

أنا وأنت ظلمنا الحب

لقـــــد كنــــا بــــلا مــــأوى وكــــان الحـــبُّ يأوينـــا

ويُعطينـــــا ويُســــــعدنا إذا احتجنــــا ويُغنينـــا

ويُرضــــينا ويــــزرع فــــى أراضــــينا الرياحينـــا

فكيـــــف الآن قـــــد صـــــرنا   وصــــار الحـــب يُشــــقينا

نغنــــى كلمــــا اشــــتقنا   ودمــــعٌ فــــى مآقينــــا

وتشــــدو أم كلثــــومٍ   بأغنيـــــةٍ تواســــينا

تقـــول لنـــا (أنـــا وانــت ظلمنـــا الحـــب بإيــديناً)

البحث عن الحب

هـــل تعلمـــين حبيبتـــى   أنـــى هنـــا مـــن ألـــف عـــام

مازلـــت منتظـــرًا هنالـــك   فـــوق أغصـــان الكـــلام

قـــد ضـــاع عمـــرى فـــى محطـــات   القطـــار وفـــى التـــرام

عنـــد (الحســـين) بحثـــت عنـــك وفـــى المقـــابر بالإمـــام

وســـألت عنـــك العـــابرين   وكـــل أربـــاب الغـــرام

وبحثـــت عنـــك بـــدون جـــدوى   كـــى أبلغـــك الســـلام

هـــل ذاك حـــبٌ أخبرينـــى   أم غـــرامٌ وانتقـــام ؟!

يا عينى على العك

هل عندك شكٌّ سيدتى   هل عندك شك ؟

فى أن طبيخك مولاتى   هو أحلى (عك)

هو كالخرسانة فى بطنى   أصبح ينـدك

وأرى أسنانى من قرفى   صارت تصطك

وأبات كأنى جربانٌ   أهرش وأحك

ليس وأخواتها

مازال فى القلب جرحُ   يغفو قليلا ويصحو

وليس يكفيه حزنى   وليس يشفيه فرحُ

فى الليل يمتص دمعى   وليس يمحوه صبحُ

وإن عتبت تمرَّدْ   وليس يُجديه صفحُ

أصبحت طفلا بليدا   وليس يُسعف شرحُ

وليس يُجدى حسابٌ   جمعٌ وضربٌ وطرحُ

الفاتحة على روح المتنبى
من اللزوميات

الأُسْـــدُ ماتـــت ولا فهـــدٌ ولا نمـــرُ
والحفـل بـاكٍ فـلا طبـلٌ ولا زمـرُ

يـا مـن ألـوذ بـه حتـى يُخلصـنى
كيـف انسـخطت فـلا نهـىٌ ولا أمـرُ ؟!

والقلـب أمسـى بكهـف الليـل مختبئـاً
ليسـت تُشـاغله بـيضٌ ولا حمـرُ

(بـمَ التعلـل لا أهـلٌ ولا وطـنٌ)
ولا نـديمٌ ولا كـأسٌ ولا خمـرُ

واليـوم (للمتنبـى) لـم يعـد أثـرٌ
فـأين أشـعاره والتـينُ والتمـرُ

(يـا سـاقييَّ أخمـرٌ فـى كؤوسـكما)
أم فـى كؤوسـكما التسـهيد والجمـرُ ؟

فـى شاشـة (النـت والفـيس بـوك) قـد سُـحقت
مشـاعرى وانطـوت واسـتفحل الأمـرُ

البقية فى حياتى !!

إن سـيف الحـب فاتـك
يختفـى فـى نظراتـك

آهِ مـن سـحرٍ رهيـبٍ
رابـضٍ فـى بسـماتك

ضـاع قلبـى منـذ ولـى
يرتجـى بعـض هباتـك

ظامئـــــــــا كنـــــــــت أراه   يســـــتقى مـــــن حســــناتك

فلمــــــاذا لـــــم يعـــــد لــــى   منـــــــذ أن ذاب بـــــــذاتك

فاســـــتخفَّت بـــــي وقالـــــت   (البقيَّـــــهْ فـــــى حياتـــــك)

أنت الفرخة .. وأنا الديك !!

الشــــاى الأخضــــر يـــــدعوكِ   والشــــاى الأحمــــر يأتيـــكِ

والقهـــــوة أيـــــام زمــــانٍ   وجـــوارى العصــر المملــوكى

مــــا الــــداعى إلـــى الكابتشـــينو   والســــفن (الأب) الأمريكـــى

والإســــباجيتى الطليـــــانى   أو للمشــــروب المكســــيكى

مــــا أحلــــى الشـــرقَ وروعتـــه   وأفنــــــدينا وأفنــــــديكِ

هيــــا نهـــرب مـــن واتســـابٍ   وكـــذا تـــويتر والفـــيس بـــوكى

هيــــا لنعــــود كأطفــــالٍ   ولنقـــرأ بطـــوط وميكـــى

أو فـــى العشـــة مـــع كتـــاكيتى   نحيــــا كالفرخـــة والـــديكِ

طظ فيك يا حبيبى !!

حبيـــب قلبـــى متـــى أراكـــا ؟ سـرقت روحـــى ومـــا كفاكـــا

الحـــب فـــى غرفتـــى يغنـــى قـــد اســـتبانى هـــل اســـتباكا ؟

تظننـــــــى قاســـــيا عنيـــــدا ولســــت هـــذا ولســـت ذاكـــا

ولســــــت ممـــــن يمثلـــــون الغـــــرام أو مثـــــل مـــــن تبـــاكى

ولــــم أمثــــل بــــأى فــــيلمٍ ولســــت أجـــرى أنـــا وراكـــا

ولـــــن ترانـــــى (أونطجيـــــا) كمـــن يُحـــاكى ومـــن تحـــاكى

وإن تجـــرب غـــرام غيـــرى لســـوف تُعطـــى علـــى قفاكـــا

وإن رفضــــت الغـــــرام منـــــى (إخيـــهِ بـــل طـــظّ) فـــى هواكـــا

قلبى يزعج السلطات

قلبـــــى مقتـــــولٌ وحياتــــــك بســــلاحٍ مـــن عينـــك فاتـــك

قـــد ثبـــت مـــن الطـــب الشـــرعى مقتـــل قلبـــى مـــن طعناتـــك

ســـكين جمالـــك فـــى قلبـــى وعليهـــا وجـــدوا بصـــماتك

ومئـــــاتٌ غيـــرى قـــد قتلـــوا ... مـــــن نظراتـــــك أو بســـــماتك

لـــــن يجـــدى النفـــى وإنكـــارٌ ... ومرواغـــــــــــةٌ بإجاباتـــــــــــك

فالتهمـــــــــة ثابتـــــــةٌ لكـــــــن ... أتعجـــــــب جــــــدا لثباتـــــــك

وأنـــــا أعـــــدم كيــــف ؟ لأنــــى ... أزعجـــت الأمـــن وســـلطاتك !!

عصر الفسفس !!

قالـــت هـــل أنـــت مـــن النمســـا ... وهـــل اســـمك (ياســـر) أم (بسَّـــهْ) ؟

هـــل تهـــوى (المحشـــى) يـــا هـــذا ... أم تهـــوى (اللحمـــــة والكبســــــه) ؟

أتـــــرى تهـــوى (الكوكـــــاكولا) ... أم أنـــــــك تهـــــوى (الحلبسَّــــــه) ؟

فأجبـــــتُ أنـــــا رجـــــلٌ يصـــــبو ... للطربـــــــوش ويعشـــــــق لبســـــــه

وفريـــــد الأطـــــرش يُشـــجينى ... وهـــــــو يغنـــــــى (أول همســـــــه)

ملهمتـــــــى امـــــرأةٌ صـــــامتةٌ ... خجلـــــى تســـــحرنى مـــــن لمســـــه

هـــل حـــان الوقـــت لترضـــينى ... وتحبينـــــــــى ؟؟ قالـــــــت: لســـــــه

الحب من أول رفسة !!

مــــن يـــوم رأيتُـــكِ يــــا (فسَّـــه)	أشـــــعر بالخيبــــــة والوكســــــه
أحيــــــا مكســــــورًا منتكســــــاً	وكــــأنى فــــى زمــــن النكســــه
وأراكِ بجســـــــــمٍ معـــــــــووجٍ	وبوجــــهٍ كـــم يُخفـــى نحســــه
أشــــعر أنــــى فـــأرٌ يجـــرى	حــــين يـــراكِ لينقــــذ نفســــه
كــــالبرص أراكِ علــــى ســــقفى	أو تحــــت ســـريرى (كالعرســــه)
نحســـــك يــــدهمنى فــــى بيتـــى	أو فــــى الغــــرزة مثــــل الكبســــه
وجمعـــــــتِ خصــــــالاً ســــيئةً	كـــــالقبح مــــع الكـــذب وخسَّـــه
لـــــو كنــــتُ حمـــــاراً ســــيدتى	لعشــــقتُكِ مــــن أول (رفســــه)

الحب بهدلة

بــــرغم هـــــواي لـــــم تـــرحم	زهــــــور مشـــــاعرى الغضَّــــــه
بنيـــــــت لهــــــا بأشــــــعارى	قصــــــورا حولهــــــا روضــــــه
فباعــــــــت قلبـــــــى الـــــــذهبى	والمملـــــــــــوء بالفضــــــــــه

وكالعفريـــــــــــت خضـــــــــــتنى   فيـــــا ويلــــى مـــــن الخضَّـــــه

تعـــــــــــــذبنى وتســـــــــــــلقنى   وتقلينـــــــــى كمــــــا البيضــــــه

فيــــا محبـــــوبتى الحســــــناء   والبيضـــــــــاء والبضَّــــــــــه

تعـــــــــالى الآن وانقضـــــــــــى   فمــــــا أحـــــــلاكِ منقضَّــــــه

أحبـــــــــك أن تعضـــــــــينى   فهـــــل ســـــأفوز بالعضَّـــــه ؟

درس خصوصى

ذاتُ الخمســـــةِ عشـــــر ربيعـــــا   قالـــــت هـــــل تســـمح يـــــا (عمـــــو)

هـــل تســـمح لـــو عنـــدك وقـــتٌ   أو كنـــــــت بـــــــأمرى تهـــــــتمُّ

أن تقـــرأ لـــــي درس التـــــاريخ   فقلـــــــت لهـــــــا : نعـــــمٌ نعـــــمُ

أســــمح طبعـــــا أســــمح جــــدا   وفـــــــداك الخـــــال أو العـــــمُّ

تـــــاريخ جمالـــــك يعرفـــــه   قلبـــــــى وعيـــــونى والقلـــــمُ

بـــــل يعرفـــــه أحمـــــس أيضـــــا   ومعابـــــــد طيبـــــــة والهـــــــرمُ

وأرى عبلـــــة فيــــك وليلــــى ويــــــراك القلــــــب فينســــــجمُ

وبـــدونك أحيـــا فـــى الماضـــى وكـــــأنى شــــــبحٌ أو صـــــــنمُ

قالـــت : أتغـــازل يـــا (عمـــو)؟ والله مــــــــــا عنــــــــــدك دمٌّ

شرم برم حالى غلبان

غلبــــانُ أنـــا يـــا ســـيدتى لكـــــن لا تــــــدرين بغلبــــــى

والـــبعض تخصَّـــص فـــى نهشـــى والــــبعض تفــــنَّن فــــى نهبــــى

والقـــط استأســـد فـــى وجهـــى والــــديك ينقِّـــــر فــــى قلبــــى

والقــــــرد تجــــــرأ واســــــتقوى (بالشبشـــب) قـــام إلـــى ضـــربى !!

وأنــــا أصـــرخ مـــن آلامـــى (يــــااللهول) كيوســــــف وهبــــى

أجـــرى كـــى أهـــرب للماضـــى وإلـــــى طلعــــت باشــــا حـــــربِ

الكــــــل يمــــــزق أوصـــــالى وأنــــا لا أعـــرف مـــا ذنبـــى ؟!

أتوضـــــأ أدعـــــو وأصـــــلى أســــألك الرحمـــة يـــا ربـــى

أستغفر الله العظيم

تنـــادى علـــىَّ حبيبـــة قلبـــى
تقـــول تعـــال لـــتجلس جنبـــى

وقـــد عـــاتبتنى لأنـــى ابتعـــدت
وقالـــت لمـــاذا أتـــرفض حبـــى؟

ظننتُـــكَ يومـــا غـــزالا وقطًّـــا
فكنـــــت كقـــــردٍ عجـــــوزٍ ودبِّ

أتـــرفض صـــحبة أنثـــى دعتـــك
فقلـــت اعـــذرينى فمـــا الـــذنب ذنبـــى

فـــإن فـــؤادى ألـــيطٌ عبـــيطٌ
ولـــــيس (كجنتلمـــــانٍ) يلبـــــى

عليـــك يفضِّـــل صـــحبة عمـــى
وشـــيخى أبـــى الطيـــب المتنبـــى

أرواده كـــــى يحـــــنَّ ولـــــيس
يحـــنُّ لســـحرٍ بعينيـــك يســـبى

فقامـــت تُقبلنـــى كـــى أحـــن
ضـــعفتُ انتشـــيتُ وأغلقـــت هـــدبى

ولمـــا انتبهـــت توضـــأت حبـــا
وقمـــــت لأســـــتغفر الله ربـــــى

سندوتش شاورمة

تُحاصـــــرنى بأســـــئلةٍ مهمــــه　　فلــم أعبــأ ولــم أنطــق بكلمــه

فقالــت أنــت أخــرس قلــت كــلا　　ولكنـــــى حيـــاتى مدلهمـــــه

ومــن نــار الغــلاء انحــطَّ قــدرى　　ومــا قــد كنــت صــعلوكا (ورمَّــه)

أردات أن تشـــــاغلنى لأنســــــى　　ومـــا كانـــت بـــأحوالى مُلمـــه

فقلـــت لهـــا أنـــا تعبـــان جـــدا　　وإنـــى جـــائعٌ أحتـــاج لحمـــه

فقالــت لــى تحمــل يــا عزيــزى　　كمـــا احتمـــل الأكـــابر والأئمـــه

وهـــذا ســـندوتشٌ مـــن غرامـــى　　وتلـــك موائـــدى بالحـــب فخمـــه

فقلــت لهــا خــذى قلبــى وعقلــى　　وهـــاتى سندوتشـــا مـــن (شـــاورمه)

على كوبرى طلخا

قابلـــت علـــى كـــوبرى طلخـــا　　حســـــناء تهـــادت كالفرخـــــه

طلقـــات مســـدس بســـمتها　　طختنـــى فـــى قلبـــى طخَّـــه

نظـــرت لـــى أمطـــرت الـــدنيا　　لتـــرخ علـــى رأســـى رخَّـــه

ومشـــــيت وراهـــــا أعاكســـــها | بكلامـــــى والنكـــت البايخــــه
قـــد داخ القلـــب ومـــا داخـــت | آه منــــك يـــا بنـــت الدايخــــه
حبُّــــكِ برفــــانٌ خلانـــــى | كالتائـــــه مــــن أول بخَّـــــه
حســـــنك يغـــرى كبهــــاراتٍ | وبــــدونك لا تحلــــو الطبخــــه
وأنــــا (الكلمنجــــى) لكنــــى | قـــدامك كــــم أضــــرب لبخــــه
فلمـــــاذا تبصِّـــــين بقـــــرفٍ | وكــــأنى بـــرصٌ .. أو كخــــه
رفقـــــا بهشاشـــــة إحساســــى | (واتعــــدلى وبـــلاش النفخــــه)

وظائف خالية للشعراء

مضــى قلبــى إلــى البـانيو بصــدرى | للاســــتحمام بالشــــامبو وليفــــه
تنشَّــف بعــدها ومضـــى ســـريعا | ليحلــــق ذقنــــه تلـــك الكثيفــــه
تعطـــــر ثـــــم حــــاورنى ســـعيدا | ولـــم يعبـــأ بأفكـــارى الســـخيفه
وقـــــال أراك مكتئبـــــا عجـــوزا | وتقرفنــــى ملامحـــك المخيفــــه

بـــلا عمـــلٍ تنـــام ودون (ليلـــى) تغازلهـــــا بأشـــــعارٍ طريفـــــه

ونبهنـــــــــــى لإعـــــــــلانٍ رآه وقـــال اقــرأ ونـــاولنى الصـــحيفه

وظـــائف أعلنـــوا عنهـــا لمثلـــى ومثلـــك بـــل وأعمـــالٌ خفيفـــه

يريـــدون الـــذى يـــأتى بشـــعرٍ يناســـــب للســـمينة والنحيفـــــه

وفـــى مـــدن النســـاء يطـــوف لـــيلا يســــامرهن بالنكـــــت اللطيفـــــه

ويبحـــــر فـــــى عيـــونٍ حالمــــاتٍ ويرســـو فـــى شـــواطئها القطيفـــه

أراهـــــا فرصـــــةً للشـــــغل هيـــــا تعـــال معـــى نقـــدم فـــى الوظيفـــه

مستر بعجر

كــــــــم أتبـــــــاهى أو أتفشـــــــخر وكـــأنى (الأعشــــى) أو (عنتـــــر)

فتــــــــردُّ علـــــــــىَّ بعجرفـــــــــةٍ مـــا قيمـــة شـــعرك يـــا (بعجـــر)؟

فزمـــــــان الشـــــــعراء تـــــــولى وأراك بأوهامـــــــــك تســـــــــكر

تتبـــــــاهى بألقـــــــاب الماضـــــــى كـــــالطربوش ولـــــم تتحضَّــــــر

أنـــا لســـت (كعبلـــة) أو (ليلـــى) هـــل تفهـــم هـــذا يـــا مســـتر؟

إن كنـــــت حبيبـــــى أرســـــل لـــــى (إيمـــــيلا) قـــــم لا تتـــــأخر

وانشـــر بوســـتا فـــى (فـــيس بـــوكى) أو غـــازلنى (فـــى الماســـنجر)

هيـــا (بتـــويتر) غـــرد لـــى وافـــتح (جوجـــل) وابحـــث أكثـــر

وابعـــث لـــى علـــى (واتـــسٍ) صـــورا و (بموبـــايلى) قـــف نتصـــور

فركبـــــت الناقـــــة منســـــحبا ووقفـــــت بـــــأطلالى أنظـــــر

وذهبـــــت إلـــــى حفلـــــة زارٍ ورقصـــــت بطرطـــــورٍ أحمـــــر

ورأيـــــت نفريتتـــــى جنبـــــى تضـــــحك كالعفريـــــت وتســـــخر

ما تيسر من طوال القصائد

تخاريف شاعر حلمنتيشى

هـــل تشـــرب شـــاياً ســـيدتى   أم تشـــرب كـــولا أو فانتـــا ؟

هـــل تأكـــل جبنـــا روميـــا   أو تأكـــل مشًّـــا أو مورتـــا ؟

أهـــــديك بمـــــاذا ســـــيدتى   أهـــدى كوتشـــيا أم شـــورتا

هـــل أهـــديك بلوحـــة حبـــى   أم تمثـــالا يُنحـــت نحتـــا ؟

هـــل نســـهر كـــى نقـــرأ شـــعرا   ونـــــدردش أم نفـــتح نتـــا ؟

• • •

احتـــــــرت بـــــأمرك لا أدرى   واختلطـــــت أفكـــارى حتـــى

لا أعلـــم هـــل ألقـــى شـــعرا   عفويـــــا أم ألقـــــى نكتـــــه

لا أعلـــم هـــل أنـــا فـــى مصـــرٍ   أم فـــــى رومــــا أم كلكتــــا

هـــل ألـــبس بـــالطو أم شـــورتا   أم ألـــبس جلبـــابى البفتـــه

• • •

لفتت نظرى بنت الحته   ما أجمل هاتيك اللفته

من أجلك أحببت عدوى   وأقبِّل (دقدق أو شحته)

قلبك كالتورتة يُعجبنى   من فضلك أعطينى حته

أشتاق إلى طعم الحلوى   ولديك الحلوى والتورته

فى بعدك لا أفرح أبدا   وحياتى قد صارت زفتا

• • •

والأكل بلا طعمٍ أضحى   وكرهت كبابى والكفته

والسكر قد أصبح مرًّا   بل أصبح تفاحى لفتا !!

وأحاول إرسال خطابٍ   لكنى لا أجد البوسته

أفتح قلبى أو أغلقه   حتى باظت فيه السوسته

وبدونك سأموت غريقا   أو بالذبحة أو بالسكته

حبيبتى عندها هفة

(رباعيات من الأوهام .. مهداة إلى عمر الخيام)

(١) النمرة غلط

حبيبـــة مهجتـــى تهـــوى المســـرَّه		وبـــالخُيلاء تمشـــى مثـــل مُهـــره

وكـــم أخلصـــت مشـــتاقا إليهـــا		ولـــيس بهـــا مـــن الإخـــلاص ذره !

وتـــــدعونى لألقاهـــــا فـــــأزهو		وتُخلــف وعــدها فــى كــل مــره

وتضـــحك عنـــدما تصـــغى لشـــعرى		وأحيانـــا أراهـــا مكفهـــره !!

• • •

وأحيانـــــا أراهـــــا لا تبـــــالى		بعـــيشٍ أو بملـــحٍ أو بعشـــره

وتهجرنـــى بـــلا ســـببٍ وجيـــهٍ		أعاتبهـــا تقـــول أنـــا مصـــرَّه

وفـــى تليفونهـــا المحمـــول إنـــى		لأطلبهـــا ولـــيس تـــرد نمـــره

مـــن التعـــذيب فـــى دنيـــا هواهـــا		بكيـــت وأعينـــى بالـــدمع حمـــره

(٢) وصال ودلال

أرانـــى تائهـــا وســـكرت ســـكره ... ومــن عنــب العيــون عصــرت خمــره

ولـــم يـــرمش لهـــا جفـــنٌ لحبـــى ... فيـــا عجبـــى ولـــم تهتـــز شـــعره

وتهـــــــــديني بجـــــــــاتوهٍ ووردٍ ... وتبعـــــث لـــــى بعصـــــفور وهـــــرَّهْ

• • •

فأهـــديها قصـــائد ملهمـــاتى ... فترفضـــــها ولا ترضـــــى بضـــــرَّه

أصـــــالحها بـــــأحلى برتقـــــالٍ ... لذيـــــذ ســـــكرىٍّ أو (بصـــــره)

تعـــانى (هفـــةً) وتظـــن أنـــى ... أشـــــابهها وأن لـــــدىَّ شـــــعره

(٣) من السجن إلى المستشفى

أنـــا يـــا حلـــوتى فـــى الحـــب مُكـــره ... كـــأن القلـــب فيـــه ألـــفُ جمـــره

فهـــل للقلـــب عنـــدك مـــن دواءٍ ... يُفـــــرج كربـــــه ويشـــــد أزره

أســـيرك فـــى الهـــوى بالســـجن ملقـــىً ... فمـــن ذا يـــا تـــرى ســـيفك أســـره ؟

• • •

سجائر حبنا المجنون تُغرى ... بتدخينٍ وإن كانت مضره

فأرجوك الحقينى عالجينى ... فتأخذنى لمستشفى المبره

وتخلط هزلها بالجد عمدا ... وتمكر كرةً من بعد كره

(٤) لعنة العفريت

حبيبة مهجتى أرجوك نظره ... ومن كأس الرضا جودى بقطره

فهاجت كالفتوة ثم ماجت ... تحطم كل آنيةٍ وجرَّه

وتستولى على أرضى ونخلى ... ولم تعطف عليَّ بشق تمره

بلعنة حبها اسودت حياتى ... وصارت مثلما الصبار مُرَّه

• • •

تراقبنى وتمشى من ورائى ... وتتبعنى من الموسكى لغمره

وكالعفريت فى ليلى أراها ... تفاجئنى وتهجم حين غِرَّه

صرخت بها إذا شئت اكرهينى ... وإن شئت اعشقينى أنت حره

فقالت : (إنت عامل فيها راجل) ... (تعال لى بقا واطلعلى بره)

المتنبى يرفض طلب الصداقة
(حوار مع المتنبى عن حلب وأحوال العرب)

بــأى وجــهٍ نــراك الآن يــا حلــبُ ... مــا عــاد فــى وجهنــا دمٌّ ولا أدبُ

أبــو فــراس بنــى حمــدان ممتلــئٌ ... بــالغيظ وانتــاب ســيف الدولــة الغضــبُ

وقــد أتــى المتنبــى اليــوم يســألنى ... أيــن العروبــة بــل أيــن اختفــى العــربُ؟!

أغايــة الأمــر أن تبكــوا وتنتحبــوا ... يــا أمــةً ضــحكت مــن حالهــا الــدببُ

فلتعلنــوا عــن وفــاة العــرب إنهــمُ ... لا خيــر فــيهم إذا جــاءوا وإن ذهبــوا

القــول مــا قالــه يومــا (نــزار) لهــم ... مــاتوا فــلا تســألنّى مــا هــو الســببُ ؟!

• • •

وربَّ ميْــتٍ لــه ذكــرى تخلــدهُ ... وربَّ ميْــتٍ بــه قــد ضــاقت التــربُ

ســيوفهم حطــبٌ .. فرســانهم خشــبٌ ... أمجــادهم خطــبٌ .. أحــوالهم عجــبُ

بكــل زفــة تطبيــلٍ همــو رقصــوا ... وان دُعــوا لقتــالٍ خــارت الركــبُ

أجســــادهم زينـــت بالوشـــم فانخـــدعوا   لا تحســبوا الفخــر فــيمن وشــمه جــربُ

كـــم يحلبــون حليــب الــدمع مــن حلــبٍ   ويشــــربون ولكــــن بــئس مـــا حلبـــوا

فمـــــالهم حلقــــوا خزيــــا شـــــواربهم   ولـــيس مـــن (راجـــلٍ) فـــيهم لـــه شـــنبُ

• • •

فـــى (الفــيس بــوك) أراهــم أرســلوا طلبــا   لـــى للصــــداقة لكـــن يُـــرفض الطلـــبُ

يــــا أيهــــا المتنبـــــى ألـــــف معـــــذرةٍ   مـــا عـــاد فـــى جعبتـــى تـــينٌ ولا عنـــبُ

قـــد كـــان شـــعرك عـــنهم لا يعادلـــه   فـــى الـــدر درٌّ ولا يـــاقوتُ أو ذهـــبُ

أبيـــات شـــعرك لـــم تنفـــع لهـــم ســـكنا   وبيــــتهم مائــــل بــــل إنــــه خــــربُ

(بــــالكمبيوتر والأى فــــون) قــــد شُــــغلوا   فــــالهزل شــــغلتهم والفشـــــر واللعــــبُ

فقــــال لــــى المتنبــــى ســــاخرا ضــــحكا   (جـــتهم بقـــى كبـــةٌ بـــل جـــتهم الكبـــبُ)

من وحى أحداث سوريا فى مايو ٢٠١٦

معارضة حلمنتيشى

قرأت على الفيس بوك دعابة شعرية كتبها ونشرها صديقى أ.د. صلاح عيد عميد كلية التربية ببورسعيد سابقا يقول فى مطلعها :

قطــامشُ فـــى الشــعر المتـــين مهنـــدسُ ... وللحلمنتيشــــىِّ منـــــه مؤســــــسُ

وفاكهـــــة الشــــعر الجميــــل لأنــــه ... يظــل عــن المعنـــى اللذيـــذ يُـــدعبس

فقلت له هذه المعارضة الحلمنتيشى على نفس الوزن والقافية:

تقـــول بــــأنى يــــا صـــلاح مهنـــدسُ ... أهنـــدس أبياتـــا مـــن الشـــعر تُـــدرس

ولكــن بحـــور الشـــعر تشـــهد كلهــا ... بأنــــك أســـــتاذٌ وأنــــك (ريــــسُ)

وفــــى بنــك أشـــعارٍ وعلـــمٍ وحكمـــةٍ ... رصـــيدك مليـــارٌ وغيـــرك أفلســـوا

وإنــــــك دكتــــــورٌ أديـــــبٌ وعـــــالمٌ ... تُفصـــل أثوابـــا مـــن الشـــعر تُلـــبس

تُربِّـــى وتســـعى نحـــو تربيـــة الـــذى ... تـــراه بإســـفافِ الكـــلامِ (يُهـــيِّس)

• • •

وكـــم ذا بلينـــا مـــن حميــرٍ تشـــاعروا ... وينهـــق مـــنهم نـــاهقٌ ثـــم يـــرفسُ

وفـــى نـــدوات الشـــعر جـــاؤا بشـــعرهم ... فهـــذا (ملوْخيّـــا) وذلـــك (تـــرمسُ)

وتُطرشـــــنا أصـــــواتهم أو تصـــــيبنا ... بإغمـــاءةٍ لـــو أنشـــد الشـــعر (دعـــبسُ)

وكـــم ذا تمنـــى القلـــب بالنـــار ضـــربهم ... فـــآهٍ إذن لـــو كـــان عنـــدى مســـدس

• • •

إذا أشـــرقت شـــمس المعـــانى توجســـوا ... وصـــاروا كمـــا العميـــان فـــى النـــور حسســـوا

إذا قلـــــت هيـــــا للأمـــــام تقـــــدموا ... أراهـــم مضـــوا (للخلـــف در) وكسكســـوا

وإن أحجـــم الجمهـــور عـــنهم تفلســـفوا ... وصـــرح (فلحـــوسٌ) وأفتـــاك (فلحـــسُ)

ومـــن عجـــبٍ فـــازوا بكـــل جـــوائزٍ ... لأنهـــم فـــى (مســـح جـــوخٍ) تمحلســـوا

• • •

إذ اجتمعــــت فيـــك المواهـــب كلهـــا ... وإنـــك مثـــل (ابـــن النفـــيس) وأنفـــسُ

وأنـــت (الخـــوارزمى) وأنـــت (الزمخشـــرى) ... وإنـــك (أعشـــى قـــيس) بـــل أنـــت أقـــيسُ

أرى فيـــك تـــاريخ العظـــام فيـــا تُـــرى ... صـــلاح بـــن عيـــدٍ أنـــت أم أنـــت أحمـــسُ

فهيـــا إلـــى الهكســـوس حـــاربهم وفـــى ... أبـــى زعبـــلٍ ضـــعهم هنـــاك ليحبســـوا

وإن طلبـــوا عفـــوا لـــديك فقـــل لهـــم ... عفـــوت فإيـــاكم بقـــى أن (تُهلســـوا)

نوفمبر ٢٠١٦

فوتوشوب

(من مدونة عربى مجروح)

بمناسبة قيام الرئيس الأمريكى ترامب بنقل السفاره الأمريكية إلى القدس لتكون عاصمة إسرائيل فى أول ديسمبر ٢٠١٧.

أســـلحة العـــرب قنابـــل شـــجب　　　وتفرقـــع حينـــا مثـــل البمـــب

وأرانـــا رغـــم عظـــيم الكـــرب　　　نلهـــو بموســـيقى (الهيلاهـــوب)

• • •

نتســـلى بـــل ونقزقـــز لـــب　　　وعلـــى الفـيس بـوك نجيـد اللعـب

وإذا لاحـــت أشـــباح الحـــرب　　　نـــدعو الحقنـــا واســـتر يـــا رب

• • •

رخـــص الغـــالى واعتـــلَّ القلـــب　　　والحـــق أهـــين وهـــان الـــذنب ؟

ومـــن الخنزيـــر أتانـــا الضـــرب　　　وتجـــرأ واتحـــرش بـــالعرب

• • •

قــد طمــع بنــا مــن هــبَّ ودب   مــن بغــلٍ عجــلٍ أو مــن كلــب

قــــد مســــخونا (بالفوتوشــــوب)   وابتزونــــا بحــــروف النصــــب

• • •

وننــــام علــــى أرصــــفة الكــــذب   ونقــــوم علــــى أفــــلام الرعــــب

قــد طعنونــا فــى الظهــر وجنــب   وشــــربنا المــــر أكلنــــا الغلــــب

• • •

والــــنفط علــــى أوجهنــــا انكــــب   نــــرقص كالدبــــة أو كالــــدب

والكــــل علينــــا قــــد (هبهَــــبْ)   حتــــى هــــذا المــــدعو (بترامــــب)

• • •

لــــه وجــــه أحمــــر (كالكاتشــــب)   والجســــم تخــــينٌ ومربــــرب

ســــمجٌ أحمــــقُ لــــيس مهــــذب   بــــل يشــــبه للقــــط الأجــــرب

لماذا عملت لى بلوك ؟!
(عنترة بن شداد طبعة جديدة ٢٠١٨)

لأجلـــك قـــد عشـــقت (الفيســـبوكا) .. وقاتلـــت العـــدا وفتحـــت عكـــا

وتشـــهد صـــفحة الفـــيس بـــوك أنـــى منحـــت صـــداقتى مـــن قـــد تزكَّـــى

(بدردشـــتى وكومنتـــات) شـــعرى فتحـــت علـــى حســـاب هـــواكِ بنكـــا

وأشـــعر أننـــى (بوشـــكين روســـيا) وأنـــى قـــد شـــربت كـــؤوس (فودكـــا)

• • •

لأجلـــك فـــى الماســـنجر ضـــاع وقتـــى وقـــد سُـــفكت دمـــاء العمـــر ســـفكا

(ولايكـــاتى وبوســـتاتى) توالـــت ولـــم أقطـــع لوصـــل (النـــت) ســـلكا

(تـــويتر) كـــم يغـــرد لـــى فأصـــبو وقـــد أَشْـــجى عصـــافيرى وأَبْكـــى

وفـــى (الواتســـاب) كـــم أهـــديك شـــعرا وفـــى (اليوتيـــوب) كـــم أهـــديك ملكـــا

• • •

وكـــــم أهـــــديك أفيـــــالى وأســــــدى   كـــأنى قـــد فتحـــت لـــديك ســـيركا

ولـــــى قلـــــبٌ أراه علـــــى حســـــابى   أضـــاع رصـــيده لـــم يُبـــق (فكـــه)

لمـــاذا قـــد هجـــرتِ ولـــم أقصـــر   (ببيتـــــزا أو بكنتـــــاكى وتكـــــا)

• • •

أنـــا حيـــران مـــا عنـــدى جـــوابٌ   أفكـــــر أو أحـــــكُّ الـــــرأس حكـــــا

وهـــل يجـــدى اعتزالـــى أو فـــرارى   إذا دُكـــت حصـــون القلـــب دكـــا

وطيفـــــك لا يفـــــارقنى ويـــــأتى   بـــــدبوسٍ يشـــــكُّ القلـــــب شـــــكا

سباحة فى بحر الخفيف

هـــل أتـــاكم حـــديث مـــن أهواهـــا   وأراهـــــا بحســـــنها تتبـــــاهى

أدفـــع الآن نصـــف عمـــرى إليهـــا   لـــو أضـــاءت بشـــرفتى عيناهـــا

(بـــالإيميلات) كـــم بعثـــت إليهـــا   فتولـــــت ولـــــم تُعرنـــــى انتباهـــــا

• • •

كنـــت يومـــا طبيبهـــا ودواهـــا فـــإذا بـــي أصـــير مـــن مرضـــاها !!

وتخلـــت عـــن عـــرش قلبـــى وحبـــى حـــين ظنـــت (فيســـبوكها) يرعاهـــا

وأغـــارت علـــى مـــدائن عشـــقى واســـتباحت ظلالهـــا ورباهـــا

ويـــح نفســـى ســـعت إليهـــا وخابـــت فلمـــاذا قـــد خـــاب مـــن دسَّـــاها

كنـــت أدعـــو لهـــا بكـــل صـــلاةٍ فاســـتهانت بهـــا ومـــن صـــلاها !!

كنـــت يومـــا محاربـــا فـــى هواهـــا فـــإذا بـــى أصـــير مـــن قتلاهـــا !!

حصـــحص الحـــق عنـــدما قتلتنـــى مـــن تُـــراه بالقتـــل قـــد أفتاهـــا

كنـــت قـــيس الـــذى تغنـــى بليلـــى وأنـــا الآن أتقـــى ذكراهـــا !!

(وأراهـــا تناســـت اســـمى لمـــا) أخـــذ الشـــعر معطفـــى وكســـاها

أظمئتنـــى ولا تبـــالى بقـــولى ناقـــة الحـــب تبتغـــى ســـقياها

ثـــم قالـــت إنـــى ســـخيفٌ لطيـــفٌ !! أضـــحكتنى ظللـــت أضـــحك (هاهـــا) !!

سباحة فى بحر المديد

فـــى رُبـــى عينيـــك مـــن يتوضـــأ؟   مـــن يصـــلى؟ مـــن تُـــرى يتهيَّـــأْ؟

لفحـــــة الحـــــب التـــــى أصـــــطليها   طهَّـــرت إثمـــى فمـــا عـــدت أعبـــأ

ســـارعت بـــي خطـــوتى نحـــو وعـــدٍ   فـــى عيـــونٍ مـــن رحيـــقٍ مُخبَّـــأْ

وفـــؤادى قـــد غـــدا فـــى ثيـــابٍ   مـــــن بقايـــــا عطرهـــــا تتعبَّـــــأ

طلـــــة الحســـــن التـــــى أســـــكرتنى   جعلـــت كأســـى لخمـــرك تظمـــأ !!

• • •

كيـــــف بـــــى بعـــــد هـــــذا أدراى   أو أرانـــــــى بـــــالجوى أتلكـــــأ

يـــا حيـــاتى لـــم يكـــن لـــى وجـــودٌ   فحيـــــاتى مـــــن جمالـــــك تبـــــدأ

ووقـــــارى صـــــامتٌ يتـــــوارى   وجنـــونى لـــيس فـــى الليـــل يبـــرأ

فـــــامنحينى قبلـــــةً فـــــى صـــــلاتى   عـــلَّ جرحـــى مـــن هـــوانى يبـــرأ

إنمــــا أنــــت التــــى برضــــاها   أمســـح القلـــب المُعَنَّـــى ليهنـــأ

• • •

كنـــتِ بـــدرا فـــى الســـما يـــتلألأ   فـــى ربـــوعى قـــد أتـــى يتفيَّـــأ

وأتـــــانى جـــــدِّىَ (المتنبـــــى)   يقـــرأ الغيـــب الـــذى يتنبَّـــأ

هــل أنــا فــى الــيمِّ صــرت غريقــا   أم تُرانـــى مـــن بحـــارك أهـــزأ ؟

يــا تــرى القلــب الــذى قــد تمــادى   كـــان غِـــرًّا فـــى هـــواكِ وأخطـــأ

يـــا لســـيفٍ بـــاترٍ كـــان عنـــدى   كيـــف أجلـــو همَّـــه ثـــم يصـــدأ !!

• • •

ومنـــاديلى بهـــا نـــار دمعـــى   وقميصـــى موقـــدٌ لـــيس يُطفـــأ

وبمحـــراب الهـــوى أتهـــاوى   بكتـــابى ثـــم أتلـــو وأقـــرأ !!

هدهـــدُ الحـــب الـــذى يســـتبينى   قـــد تهـــادى بالـــدلال وأبطـــأ

آهِ لـــو كـــان الحبيـــب يرانـــى   أحتســـى أقـــداح شـــعرى وأمـــلأ

أيهـــا الطـــاغى الجميـــل ترفـــقْ   لـــيس عنـــدى غيـــر حضـــنك ملجـــأ

صديقتى الملكة كيلوباترا

(إلـى تلـك الرابضـة فـى حضـن الأسـاطير
على شاطئ مدينـة مرسى مطروح)

صـــــديقة عمـــرى لمــــاذا الغيـــاب وإنـــى لطيــفٌ .. رقيـــق الجنـــاب

عشـــقت لأجلـــك مطـــروح بحـــرا وموجـــا وصـــخرا ورمـــلا وغـــاب

عشـــقت لأجلـــك (شـــط الغـــرام) وشـــط الهيـــام وكـــل الهضـــاب

و(ليلـــى مـــراد) تغنـــى فـــأهفو وألعـــن عصـــرا أغانيـــه (راب)

• • •

عشـــقت (روميـــل والبوســـيت وليـــدو) وتحـــت الشماســـى أحـــب الشـــراب

عشـــقت (الأبـــيِّض) قـــد بـــاض فيـــه حمـــــام اشـــــتياقى وقلبـــــى ذاب

عشـــقت (عجيبـــة) عشـــقا عجيبـــا وأعجـــب مـــن ذكريـــاتى العُجَـــاب

وجئـــت أصـــيِّف فـــي كـــل عـــامٍ بمــــايوه شـــعرى وشـــورتٍ وكـــاب

• • •

علـــى البحـــر نشـــرب شـــاى الحنـــين ويـــركض قلبـــي (لـــدفع الحســـاب)

ولمـــا أغنـــى هيامـــا لحســـنك أشـــعر أنـــى (عبـــد الوهـــاب)

وقلبـــى (يُهنـــدس) شـــعرا ويبنـــى بيوتـــا مـــن الشـــعر فـــوق الســـحاب

إذا مـــا تغـــزل تشـــتاق (مـــى) وتطـــرب (هنـــدُ) وتزهـــو (ربـــاب)

• • •

أرانـــى بـــدونك أحيـــا غريبـــا بعصـــرٍ (لنـــتٍّ وتـــابٍ ولاب)

وأســـمع (ثومـــة) تشـــدو فـــأبكى أغنـــى وحيـــدا (حيـــاتى عـــذاب)

فمـــاذا أقـــول وذا وحـــى شـــعرى يفـــتحُ بابـــا ويُغلـــق بـــاب

تحيـــرت مـــاذا ســـأكتب عنـــكِ فمثلـــك يحتـــاج ألـــفَ كتـــابْ

تساؤلات

(مقاطع من قصيدة لم تكتمل عن عشقي لبحور الشعر وتفاعيله وموسيقاه)

هـــل أنـــتِ (بحـــر الرَّمَـــلْ) أم أنـــتِ بحـــر الأمـــل ؟

هـــل أنـــتِ (مســـتفعلن) أم (فـــاعلن) أم (فعـــل) ؟!

احتـــار فيـــك (الخليـــل) والأصـــمعيُّ انفعـــل !

والقلـــب مثـــل العليـــل قـــد حاصـــرته العلـــل

• • •

هـــل أنـــت (بحـــر الطويـــل) أم أنـــت بحـــر الملـــل ؟

وهـــل (فعـــولن فعـــول) تُرضـــيكِ عنـــد الغـــزل ؟

هـــل أنـــتِ قصـــدُ الســـبيل للقلـــب منـــذ ارتحـــل

وأيـــن شـــط النخيـــل والملتقـــى والقُبَـــلْ

• • •

و (فـــــاعلاتن) تســـــــيل فــوق الربـــى فـــى خجــل

وإن خـــــــدَّ الجميــــــــل قـــد ذاب مثـــل العســـل

وإن صـــــبرى طويــــــل مهمـــا يطــول الأجـــل

والشـــكر عنـــد جزيـــل مهمـــا لقلبـــى حصـــل

• • •

لابـــدَّ لـــى مـــن وصـــول لا لســـت أرضـــى البـــدل

والحـــب يعمـــى العقـــول كالســـحر أو كالـــدَّجل

كـــم أبتغـــى المســـتحيل فـــى الشـــعر أو فـــى الزَّجـــل

وللقـــوافى صـــهيل قالـــت: مـــن المحتمـــل ؟

نفحات صوفية

دعاء

إن ضــاق صــدرى وصــارت عيشــتى نكــدا ولــم أجــد فــى يــدى زادا ولا مــددا

يمَّمـــتُ قلبـــى إلـــى الـــرحمن مبـــتهلا (يــا رب هيــئ لنــا مــن أمرنــا رشــدا)

نفحة

كلمـــــا عانيـــــت يأســـــا أو بســـــجن الهـــــم أســـــرا

جـــــاءنى قلبـــــى يغنـــــى (إن بعـــــد العســـــر يســـــرا)

يا سيدى

يـــا ســـيدى أنـــت الحبيـــب الراقـــى وهـــواك نهـــرٌ بالمحبـــة ســـاقى

مـــا زلـــت تســـمو بالبرايـــا هاديـــا (ومتممـــاً لمكـــارم الأخـــلاقِ)

أنوار المصطفى

مــن هَــدْىِ نــورك أبتغــى التعليمــا وتلــوتُ ذكــراً فــى الكتــاب حكيمــا

يـــا ســـيدى أنـــت الحبيـــب المصـــطفى (صـــلوا عليـــه وســـلموا تســـليما)

يا لطيف

والله إنـــى ضـــعيفُ ... وأنـــت ربٌ لطيـــفُ

فـــارحم بعفـــوك عبـــدا ... علـــى حمـــاك يطـــوفُ

ابتهال

بصـــلاة الفجـــر وفـــى العصـــرِ ... أشـــعر بـــالزهو وبالنصـــرِ

لطفـــاً فبـــدونك يـــا ربـــى ... (إن الإنســـان لفـــى خســـرِ)

الحصن الحصين

رمـوشُ عينيـكِ أم سـحرٌ مـن السـحره ... سـحرتِ عينـى فصـار القلـبُ كالشـجره

فكيـف أهـربُ مـن سـحرٍ يُحاصـرنى ... قالـت : تحصَّـنْ إذن فـى (سـورة البقـره)

وانفرط العقد

أضـــاع حياتـــه شـــططا ... وحـــلَّ العقـــد فانفرطـــا

ولـــم يقنـــع ولـــم يشـــبع ... (وأصـــبح أمـــرهُ فُرطَـــا)

يا رب

إذا انطفـــــــــــت وشــــــــــائجى   وأظلمـــــــــــت مبـــــــــــاهجى

ألـــــــــوذ فـــــــي حـــــــوائجى   بـــــــا لله ذى المعـــــــــــارجِ

طوفان

أحبُّـــكِ مـــن عهـــد نـــوح ســـفينه   تســـافر فـــى ذكريـــاتى الحزينـــه

(ولا عاصـــم اليـــوم مـــن أمـــر ربـــى)   فطوفـــان همـــى يعـــمُّ المدينـــه

هيت لك

قـــد صـــار حبُّـــكِ كأســـى   وصـــــار جهـــرى وهمســـــى

أخفيـــه بـــين ضـــلوعى   (ومـــــا أُبـــــرِّئ نفســـــى)

عفو وصفو

ســـألتك يـــا إلـــهَ الكـــونِ عفـــوا   ومـــن كـــدر الحيـــاة أريـــد صـــفوا

فهـــب لـــي مـــن لـــدنك (ســـفين نـــوحٍ)   لأطفـــو فـــوق ســـطح (الـــيمِّ) طفـــوا

عين الحسود

لــو كنــت يــا ســيدى تــدرى بإحساســى لجئـــت معتــــذرا تشــــتاق أنفاســـــى

لــــو أن عينـــاً مــــن الحسَّــــاد تحســــدنا فقــل (أعــوذ بــرب النــاس) للنــاسِ

فى الروضة الشريفة

يــــا رســــولاً للنـــورِ والقـــرآنِ إننــــى فـــى ضــــيافةِ الــــرحمنِ

جئــتُ ألقــاكَ والضــيوفُ ألــوفٌ (كلهــم لا يــرى وأنــت ترانــى) !!

لا لوم ولا تثريب

مــازال قلبــى جريحــا كيــف أشــفيه والحــب فــى ســجنه عــنهن أُخفيــهِ

لمــا هممــتُ بــه والشــوق هــمَّ بنــا رأيــت برهــان ربــى فــى تجلّيــهِ

مناجاة

يــــــا رب أنـــــــت العلــــــيمُ وإن ذنبـــــــــى عظـــــــــيمُ

ظلمــــــت نفســــــى كثيـــــرا وإن حـــــــالى ألـــــــــيمُ

يــــــا رب لطفـــــا وعفـــــوا (أنــــت العزيــــزُ الـــــرحيمُ)

زكاة الحب !!

عـــودى إليــــه لعـــل الله يهديــــهِ ويلتقـــى أجـــره فيمـــا يُصـــليهِ

فإنــــه مــــا أتــــى ذنبـــا مكـــابرةً بـــل كـــان يفعلـــه ســـرًّا ويُخفيـــهِ

فعلميــــه زكـــاة الحـــب يُخرجهـــا فلـــو تزكَّـــى بهـــا كانـــت تُزكيـــهِ

الصلاة على النبى

حصَّــــــنتُ نفســـــى بالصـــــلاةِ علـــــــى النبـــــــى محمـــــــدِ

وبنـــــــــور طلعتـــــــــهِ إذا مــــا الليــــل عســـعسَ أهتـــدى

وبعطـــــــــر ســــــــيرته أحـــــــاول جاهـــــــدا أن أقتـــــــدى

نظرة يا أهل البيت

أحـــبُّ رقيـــةً وأحـــب زينـــبْ وكـــم أصـــبو لســـيدنا الحســـينِ

لآل البيـــت قلبـــى كـــم تقـــرَّبْ بحـــبٍّ فـــاح مـــن قلبـــى وعينـــى

بـــذكرهمو لســـانى قـــد ترطـــب بمـــاءِ الوصـــلِ بينهمـــو وبينـــى

وجـــدهمو محمـــدُ حـــين أتعـــب ألـــوذ بـــه ليقضـــى الـــدينَ عنـــى

نور النبى

رســـــولُ اللهِ جــــاءِ إلــــى منــــامى   وبشَّـــــرنى بخيــــرٍ ســــوف يـــأتى

بوجــــــهٍ مشـــــرقٍ أرنــــو إليــــه   لشـــدة فرحتـــى قـــد ضــاع صــوتى

وفـــــاض الخيــــر إذ أنــــــى أراه   يُــــزيِّن وحـــدتى ويُنيــــر صـــمتى

وهـــزَّ بجـــذع نخـــلٍ مـــن حنينــــى   تســــاقط نــــورُهُ رطبــــا ببيتــــى

لثمـــتُ يديــــه فـــانهمرت دمـــوعى   لتســــأله الشـــفاعة بعـــد مـــوتى

صدر للمؤلف

دواوين شعرية :

- نقوش على شفتين صدر عام ١٩٨٥ طبعة خاصة.
- قدمت للحب استقالة صدر عام ١٩٩٠ عن الهيئة العامة للكتاب.
- لولاي ما كنت أنثى صدر عام ١٩٩٢ عن دار النديم .
- صائدة القلوب صدر عام ١٩٩٥ عن مكتبة الآداب.
- القلب في ورطة بين ليلى و بطة صدرعام ١٩٩٩ عن الدارالمصرية اللبنانية.
- مشاغبات شعرية صدر عام ٢٠٠٥ عن الدار المصرية اللبنانية.
- مخلوع مخلوع يا ولدى صدر عام ٢٠٠٩ عن دار الفاروق.
- عروس البحر صدر عام ٢٠١٠ عن دار الفاروق.
- امرأة في مقهى القلب صدر عام ٢٠١٠ عن اتحاد كتاب مصر.
- فذلكة شعرية بالفصحى والعامية صدر عام ٢٠١١ عن الدار المصرية اللبنانية.
- عجائب الأشعار فى الجد والهزار صدرعام ٢٠١١ عن مكتبة جزيرة الورد.
- كارت شحن عاطفي صدر عام ٢٠١٤ عن الهيئة العامة للكتاب.
- أشعار عامية ... بالشطة والتقلية صدر عام ٢٠١٦ عن دار الفيروز .
- منمنمات قطاميشى .. بالفصحى والحلمنتيشى صدر عام ٢٠١٨ عن الهيئة العامة للكتاب.

مقامات ومنوعات أدبية ساخرة :

- الهوامش لابن قطامش صدر عام ١٩٩٨ عن الدار المصرية اللبنانية.
- مذكرات ثائر ساخر صدر عام ٢٠١١ عن قطاع الثقافة بأخبار اليوم.
- يوميات موكوس بن ملحوس صدر عام ٢٠١٣ عن قطاع الثقافة بأخبار اليوم.
- خمسة هلفطة عن الأحوال الملخبطة صدر عام ٢٠١٤ عن دار نهضة مصر.

قصص ومقالات وصور قلمية :

- حواديت الكتاكيت والعفاريت صدر عام ٢٠٠٢ عن الدار المصرية اللبنانية.
- أنا جوزى مفيش منه صدر عام ٢٠١٣ عن دار نهضة مصر.

صور تاريخية برؤية مرحة :

- حكاوي الولد الغلباوي صدر عام ٢٠٠٧ عن الدار المصرية اللبنانية.
- فنجان قهوه مع أفندينا صدر عام ٢٠١٠ عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- عشرة طاولة مع الملك فاروق صدر عام ٢٠١١ عن كتاب أخبار اليوم.
- وحوى يا وحوى صدر عام ٢٠١١ عن الدار المصرية اللبنانية.
- حوار من العالم الآخر صدر عام ٢٠١٦ عن مكتبة جزيرة الورد.

دراسات تاريخية :

- مصر .. صور لها تاريخ صدر عام ٢٠١١ عن الدار المصرية اللبنانية.
- مصر في عيون فرنسية صدر عام ٢٠١٤ عن هيئة قصور الثقافة.
- مصر في ذاكرة الصحافة صدر عام ٢٠١٤ (وزارة الآثار بالتعاون مع مركز يونس إمرة الثقافي).

دراسات أدبية:

- المختار من أشعار عامر بحيرى صدر عام ٢٠١٠ (الهيئة العامة للكتاب) .
- أبو نواس الجديد (حسين شفيق المصرى) صدر عام ٢٠١١ (هيئة قصور الثقافة) .

أعمال تحت الطبع:

- مين يشترى الحب منى ؟ (ديوان شعر).

أعمال جارى الإعداد لها :

- لطائف من قديم الصحائف .
- تسالى وحكايات .. عن عجائب المخلوقات.
- المرغوب فى الترويح عن القلوب.
- لامؤاخذة أنا مستعجل.
- الكاريكاتير أيام زمان .
- الإعلانات أيام زمان.
- مكسرات .
- دعوة للفرفشة .
- رائحة الأحباب.

فهرس الكتاب